

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الوطنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإفريقية احمد دراية - ادرار



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي بعنوان :

اتجاهات التلاميذ في التعليم الثانوي حول جودة الحياة في ظل جائحة كورونا

اشراف الاستاد:

د. بو فارس عبد الرحمان

اعداد الطالبتين:

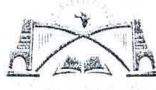
مبروكي فتيحة

صويلح مريم

لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة أحمد دراية أدرار	أستاذ محاضر "أ"	د. بن خالد عبد الكريم
مشرفاً ومقرراً	جامعة أحمد دراية أدرار	أستاذ محاضر "أ"	د. بو فارس عبد الرحمان
مناقشاً	جامعة أحمد دراية أدرار	أستاذ محاضر "أ"	د. بوشعور زهرة نوال

السنة الجامعية: 2022 / 2021



شهادة الترخيص بالإعارة

انا الأستاذ(ة): حوقارسي عبد الرحمن
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: اتجاهات الفكر عيذ في النظم التناوبية حول
جودة الحياة في ظل جائحة كورونا
من إنجاز الطالب(ة): ميردنيا قنتيرة
و الطالب(ة): صوبلح صريجة
كلية: العلوم الاجتماعية الإنسانية والعلوم الاسلحةية
القسم: العلوم الاجتماعية
التخصص: علم النفس المدرسي
تاريخ تقييم / مناقشة: 24 (05) 2022

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديل والتصحيفات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويؤكدون إيداع النسخ الورقية (02) الإلكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

2022 ماي 27

ادرار في

مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
د. عزوي حمزة

ملاحظة: لا تقبل اي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

شكر وتقدير

الحمد لله السميع العليم ذى العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على
المصطفى الهادى الكريم وعلى اله وصحبه أجمعين، وبعده مصدقا لقوله
تعالى (ولئن شكرتم لأزيدنكم) اشكر الله العلى القدير الذى انار لنا درب العلم
والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا العمل

يسعنا إلا أن أتقدم بوافر شكرينا وتقديرينا لمنارة العلم والمعرفة جامعة أحمد
دراية ادارار كلية العلوم الإنسانية والاسلامية الاجتماعية و التى أتاحت لنا
الفرصة للحصول على درجة الماجستير فى علم النفس المدرسى فى رحابها
العامة.

و فى هذا المقام أتقدم بخالص شكرنا وتقديرينا لأستاذى الفاضل الدكتور
بوفارس عبد الرحمان , الذى تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة
كما لا يفوتنا أن أتقدم بالشكر والامتنان لكل من الأساتذة والأصدقاء الذين
ساعدونا مهما كانت طبيعتهم والى كل من قدم لنا تشجيعا مهما بلغت درجتهم

لهم منا جزيل الشكر والامتنان وجزاهم الله

إهداء

قال تعالى (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك....
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة الا بعفوك.....
ولا تطيب الجنة الا برويتك
الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة... و
نصح الامة... الى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
الى من كلفه الله بالهبة والوقار.. الى من علمني العطاء بدون انتظار.. الى
من
احمل اسمه بكل افتخار... ارجو من الله يرحمك ويتقبلك من الشهداء وستبقى
كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الابد
والذي العزيز
الى ملاكي في الحياة... الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني... الى
بسمه

الحياة وسر الوجود
الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب أمي
الحبيبة

الى إخواني وأخواتي وأصدقائي الذين ساعدوني في إنجاز هذا العمل
المتواضع. الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم
والمعرفة. أساتذتنا الأفاضل حفظهم الله ورعاهم

فتيحة

إهداء

اشكر الله الذي تتم بفضلته النعم الذي وفقني على انجاز
هذا البحث العلمي المتواضع
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبيه
وسلم

اهدي هذا العمل المتواضع الى الوالدين الكريمين اللهم
بارك في عمرها واحفظهم لي
الى اخواني واخواتي اللذين كانا عوننا وسندا في انجاز
عملي هذا

والى براعمنا الصغار كل واحد باسمه
الى كل أساتذتي والى الاستاذ المشرف الذي لم يبخل عنا
ولو بكلمة

الى الطلبة الاعزاء وتلاميذ التعليم الثانوي و الى كل من
نسيهم قلبي وذكرهم قلبي
والى كل من يحمل لقب صويلح ونقار
مريمة

فهرس المحتويات

ب.....	شكر وتقدير
ج	إهداء
ه	فهرس المحتويات
ط	قائمة الجداول
ك.....	قائمة الأشكال
1.....	مقدمة
3.....	الجانب النظري
4.....	الفصل الاول : تقديم البحث
5.....	1-1* اشكالية البحث
6.....	1-2- الفرضيات
7.....	1-3- اسباب اختيار الموضوع
7.....	1-4- اهداف البحث
9.....	1-5- الدراسات السابقة
16.....	1-6- التعاريف الاجرائية
18.....	الفصل الثاني: اتجاهات التلاميذ في التعليم الثانوي
19.....	تمهيد
19.....	1-2- مفهوم الاتجاهات

21	2-2 - خصائص الاتجاهات
22	2-3 - تصنيف الاتجاهات
24	2-4- أهمية الاتجاهات
25	2-5- نظريات تفسير الاتجاهات
26	2-6- مراحل تكوين الاتجاهات
27	2-7- قياس الاتجاهات
28	2-8- طرق قياس الاتجاهات
31	2-9 الاتجاه والتحصيل
33	الفصل الثالث: جودة الحياة تلاميذ التعليم الثانوي
34	تمهيد
35	3-1 مفهوم جودة الحياة
37	3-2 نبذة تاريخية عن جودة الحياة
37	3-3 الهدف السيكولوجي لدراسة جودة الحياة
39	3-4 أهمية دراسة جودة الحياة
40	3-5 التوجيهات النظرية المفسرة لجودة الحياة
43	3-6 ابعاد ومقومات جودة الحياة
48	3-7 مكونات جودة الحياة
50	3-8 مؤشرات جودة الحياة
51	3-9 قياس جودة الحياة

56 خلاصة الفصل:
57 الفصل الرابع:جائحة كورونا كوفيد 2019
58 تمهيد:
59 1-4 تعريف فيروس كورونا
60 2-4 دور منظمة الصحة العالمية في مواجهة كوفيد 19
61 2-3-التطور التاريخي لفيروس كورونا
66 4-4-طرق انتشار فيروس كورونا
67 4- 5- اعراض فيروس كورونا
68 4-6- تاثير حق التعليم بجائحة كوروناوبدائل ممارسة
71 4-7- دورة العدوى بفيروس كورونا
72 4-8- كيفية التعامل والوقاية من فيروس كورونا
73 4-9- النظام الصحي في الجزائر
76 4-10- اقتراحات لتخفيف اثار جائحة كورونا واستثماره
79 خلاصة الفصل
81 الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
82 تمهيد
83 1-5-الدراسة الاستطلاعية :
83 1-1-5-عينة الدراسة الاستطلاعية:
83 5- 1-2- مكان ومدة اجراء الدراسة الاستطلاعية.

83	5-1-3- أدوات الدراسة الاستطلاعية
86	5-1-4- الخصائص السيكومترية
86	ا- دراسة صدق الاداة
87	ب- دراسة ثبات الأداة
89	5-2-2- الدراسة الاساسية
89	5-2-1- منهج الدراسة
89	5-2-2- عينة الدراسة الأساسية
91	5-2-3- زمان ومكان اجراء الدراسة الاساسية:
91	5-1-3- أدوات الدراسة الاساسية
92	5-2-4- الاساليب الاحصائية المستعملة
93	الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
94	تمهيد
94	6-1- عرض وتحليل النتائج
104	6-2- مناقشة النتائج
107	استنتاج عام
110	قائمة المصادر والمراجع
115	الملحق رقم 01: الاستبيان

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان الجدول	رقم
49	مكونات جودة الحياة	1
84	توزيع الدرجات على بدائل الاجابة في مقياس جودة الحياة.	2
85	يوضح مواصفات العينة حسب الجنس	3
85	توزيع مواصفات العينة الدراسة حسب السن	4
85	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	5
86	يوضح افراد عينة الدراسة حسب التخصص	6
87	يوضح قيم الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية ومحاوره	7
88	يوضح ثبات الاستبيان بطريقة الفا كروم باخ	8
88	يوضح ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق التجزئة النصفية	9
90	يوضح خصائص العينة الدراسة حسب الجنس	10
90	توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن	11
91	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	12
91	يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص	13
92	توزيع الدرجات على بدائل الاجابة في مقياس جودة الحياة.	14
94	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد جودة الحياة الستة	15
97	(يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعده الصحة العامة	16

98	(يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء التعليم والدراسة	17
98	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء الحياة الاسرية	18
100	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء العواطف	19
101	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء الصحة النفسية	20
101	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء شغل الوقت وادارته	21
102	يوضح تأثير الجنس على جودة الحياة لدى التلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا	22
103	يوضح تأثير السن والمستوى التعليمي والتخصص على جودة الحياة لدى التلاميذ التعليم الثانوي	23

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
22	يوضح تصنيف الاتجاهات	1
45	يوضح تطور ابو سريع واخرون لمحددات جودة الحياة 2006	2
51	يمثل نموذج العوامل الستة لجودة الحياة	3

مقدمة

تعد دراسة الاتجاهات للتلاميذ بشكل عام مهمة لمعرفة الاتجاه او المسار الذي يسلكه ولذا فان في هذه الدراسة الحالية سوف نبحت عن الاتجاهات التلاميذ حول جودة الحياة في ظل جائحة كورونا ،اذ تم الاعتماد على دراستنا هذه على مرحلة التعليم الثانوي كونها التي تحدد او تفتح الافاق للتلميذ بشكل عام لتحديد مستقبله الاتي.

وهنا يمكننا معرفة مدى الاهتمام بدراسة الاتجاهات بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن الحالي الا ان هذا الاهتمام قد زاد وتطور بشكل خاص خلال الآونة الاخيرة حيث يعرف المعاينة الاتجاه بأنه الميل الى السلوك او الشعور او التفكير بطريقة محددة اما جودة الحياة تعد هدفا اساسيا لكل شخص لذا تطور اهتمام علم النفس في السنوات الاخيرة في الموضوعات التي تؤكد على الايجابية الشخصية كمفهوم الذي هو احد المتغيرات لدراسة جودة الحياة او ما يطلق عليه معنى الحياة ان تكون الحياة الداخلية والخارجية لأنسان اكثر توافقا.

وهذا ما نقوم بدراستنا لهذه المشكلة ومحاولة التعرف على ابعادها ومكوناتها من اجل الوصول الى التمتع بالحياة والرضا عنها

ولاسيما عند ظهور فيروس كورونا المستجد والذي قد يعكس اتجاهات التلاميذ اما بالسلب او الايجاب وطبيعة جودة الحياة لديهم ،وظهر هذا المرض في الاول ديسمبر 2019 ومن هنا بدا تغيير جذري في نمط التعليم في الجزائر وتغيير نمط التدريس. ولهذا نبحت في دراستنا هذه حول تأثير الاتجاهات التلاميذ نحو جودة الحياة في ظل جائحة كورونا.

وتضمنت الدراسة الحالية خمس فصول رئيسية، اهتم الفصل الاول بتناول عرض لمنهجية

الدراسة و بعض الدراسات السابقة. اما الفصل الثاني فانه سلطنا الضوء على الاتجاهات وتعريفها واهميتها وطرق قياسها اما الفصل الثالث تناولنا فيه حول جودة الحياة مفهومها اهمية السيكلوجية وابعادها ومظاهر قياسها ومن زاوية اخرى والفصل الرابع حول جائحة كورونا كوفيد19 حيث تعرفنا عن طرق انتشارها والوقاية منها.

اما الفصل الخامس والآخر يوضح الاطار العملي للدراسة وعينة البحث واستنتاج الفصل السادس ليهتم باستنتاجات الدراسة واهم التوصيات المقدمة لذلك

الجانب النظري

الفصل الاول : تقديم البحث

1-1 إشكالية الدراسة

1-2- فرضيات الدراسة

3-1- أسباب اختيار البحث موضوعية، ذاتية

4-1- أهداف البحث وأهميته

5-1- الدراسات السابقة ، أجنبية

6-1- التعاريف الاجرائية لمتغيرات البحث

1-1* اشكالية البحث

يعتبر علم النفس من ابراز العلوم الي تهتم بدراسة مجالات التي ركز في دراسته العلماء جانب السلوك الانساني والذي يسهم بدوره في تحقيق أو عدم تحقيق درجة الخدمات المقدمة لإنسان والجودة المحيطة به أي أن جودة السلوك الانساني تسهم بشكل كبير في تحقيق جودة الحياة ،وكما اصبحت هذه الاخيرة في هذه السنوات الاخيرة بؤرة تركيز الكثير من البحوث والدراسات وتمكن جودة الحياة داخل الخبرة الذاتية للشخص وكما تسهم بشكل كبير في اشباع وتحقيق الإشباعات اللازمة للتلاميذ في المدرسة، وكما عرفتها "منظمة الصحة العالمية " بأنها إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم التي يعيش فيه وعلاقة هذا الادراك بأهدافه و توقعاته ومستوى اهتماماته ،وكما يرى "فرانك "ان جودة الحياة هي حسن إمكانية توظيف الامكانيات لإنسان العقلية والابداعية وإثراء ; وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الانسانية وتكون المحصلة هي جودة الحياة، ويتم هذا من خلال الاسرة و المدرسة ،وتعد المرحلة الدراسية مرحلة مهمة بالنسبة للتلاميذ بصفة عامة، وبالاهم مرحلة التعليم الثانوي فهي التي تحدد مصير التلميذ ومعرفة طموحاته والمسار والاتجاه الذي يسلكه لتحديد اتجاهاته التلميذ ، وكما تعتبر مهمة وذلك لمعرفة كل تلميذ الاتجاه الذي يسلكه من خلال مشواره الدراسي في التعليم الثانوي خصوصا في المرحلة النهائية وهذا من خلال نجاحاته و ما يحمله من اتجاهاته الايجابية ولذا اردنا في دراستنا هذه معرفة اتجاهات التلاميذ في التعليم الثانوي حول جودة الحياة في ظل جائحة كورونا كوفيد19،بحيث ظهرت هذا الاخير او ما يسمى بالفايروس الفتاك، والتي اصبحت احد جائحات العالم اليوم فقد مست عدة جوانب الجانب الصحي والنفسي على حياة التلاميذ في المدارس وخاصة في المرحلة التعليمية مصيرية ،والتي تحدد اتجاهات التلاميذ وتحقيق الجودة لديهم ،لكن عند ظهوركوفيد19،من الممكن تغيير من اتجاهات التلاميذ في مشوارهم الدراسي مع تطبيق البروتوكول الصحي والتقيد

بالتدابير اللازمة داخل المؤسسة الدراسية ،وهذا ما سوف نطرح التساؤل حول موضوعنا هذا والمتمثل في اتجاهات التلاميذ في التعليم الثانوي نحو جودة الحياة في جائحة كورونا كوفيد19 ومن هذا المنطلق نضع الاشكالية التالية:

ما توقع مستوى ابعاد جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا كوفيد19؟

ويتفرع عن هذه الاشكالية العامة التساؤلات فرعية وهي :

هل للنوع الاجتماعي تأثير على مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا؟

هل لمتغير السن والتخصص والمستوى التعليمي تأثير على مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا ؟

1-2- الفرضيات

من خلال التساؤلات البحث التي قدمها الطالبين كانت توقعات الاجابة على هذه التساؤلات في الفرضيات التالية :

1الفرضية العامة

- نتوقع ان مستويات ابعاد جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة

الفرضيات الفرعية

- للنوع الاجتماعي تأثير على مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا

- لمتغير السن والتخصص والمستوى التعليمي تأثير على مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا

1-3- اسباب اختيار الموضوع

لكل دراسة أسباب دافعت بالدارس إلى تقديم موضوع دراسة والتي تتحصر في دائرة الكشف عن طبيعة جودة الحياة حول اتجاهات التلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا، وعلى هذا كان موضوعنا لعدة اعتبارات وهي كالتالي:

الاعتبارات الذاتية

وهي المتمثلة في الرغبة الشخصية للكشف عن الاوضاع الدراسية التي يعيشها التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي في ظل جائحة كورونا

الاعتبارات الموضوعية وتتمثل في:

- حداثة موضوع جودة الحياة واهميته خاصة بالنسبة للتلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا

- نقص الدراسات التي تناولت متغير الدراسة

- من اجل اثراء البحث العلمي بدراسة جديدة

1-4-اهداف البحث

لا يمكن تحسين أي شئ أو تطويره دون إدراكه ومعرفة و أهدافه ومن بين الاهداف المسطرة وهي كالتالي :

1-موضوع جودة الحياة يعد موضوعا حديثا في أدبيات إدارة الاعمال حاليا وتفتقر إليه رفوف المكتبات

2-الكشف عما إن كانت هناك اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي في ظل جائحة كورونا

3-إمكانية التعرف على بعض الفروق الممكنة حيال هذه الاتجاهات والتي قد تعزي لمتغيرات السن و الجنس والمستوى التعليمي والتخصص

4-قياس اتجاهات التلاميذ نحو جودة الحياة لديهم

اهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة الحالية إلى التعرف على الاتجاهات التلاميذ حول جودة الحياة في ظل جائحة كورونا

- ومن هنا نشير إلى أهمية الدراسة في، أن جودة الحياة قد تعكس الحالة الجسدية والنفسية لدى التلاميذ

وكما تعتبر اهمية هذه الدراسة مهمة كونها تسلط الضوء على اتجاهات التلاميذ في اختيار تخصصه الدراسي حسب جودة الحياة لديه وتكمن أهمية الدراسة في مساعدة التلميذ على زيادة مهارته البحثية و إثراء معلوماته حول الموضوع ،

تكمن اهميتها من خلال الدور الذي يؤديه التعليم عن بعد في التصدي لجائحة كورونا من خلال استمرار العملية التعليمية والتعلمية وتوفير بيئة افتراضية تفاعلية تعمل على جذب اهتمام التلاميذ وعضو هيئة التدريس على حد سواء

- تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن ان تساهم في زيادة الوعي والادراك لأهمية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

1-5- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة عن الاتجاهات

1-1 دراسة التل(1991)تحت عنوان اتجاهات الطلبة جامعة اليرموك في علم النفس بينتها و قياسها. هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس تكونت عينة الدراسة من (900) طالب وطالبة استخدمت في دراسة اداة القياس تمثلت في مقياس اتجاهات الطلبة جامعة اليرموك اظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان افراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات ايجابية نحو علم النفس على المقياس ككل وعلى الابعاد جميعا .

2-2 وهي دراسة ل مريم محمد أحمد الكندري وعنوانها دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي حيث طبقت الباحثة دراستها الميدانية على عينة طبقية تكونت من (463) طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة وقد اظهرت النتائج ان الطلبة يرون ان القطاع الخاص اكثر جذبا لهم وهو الاقدر على تحقيق طموحاتهم المهنية مقارنة بالقطاع العام وبان هناك اختلافا بين اتجاهات الذكور والاناث نحو المهن الحرفية كما كشفت الدراسة عن ثقافة وظيفية ذكورية تؤكد حالة التأطير الوظيفي لكل من الجنسين وفق ما هو سائد في الثقافة المحلية.

3-3 وهي دراسة "لغنايات زكي بعنوان اتجاهات طلاب كليات اعداد المعلمين نحو مهنة التدريس "اجريت بمصر والتي تهدف للتعرف على اتجاهات طلبة كليات اعداد المعلمين نحو مهنة التدريس عند التحاقهم بالكلية ثم التعرف على هذه الاتجاهات عند طلبة الصفوف النهائية للوقوف على مدي التغيير في اتجاهاتهم وقد اعدت الباحثة مقياس لهذا الغرض وقد تم تطبيقه على عينة من 280 طالبا وطالبة موزعين على المستويين الاول

والرابع ومما كشفت عنه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات طلبية المستوى الاول والرابع بشكل عام، وقد عللت الباحثة هذه الظاهرة بعدد من الاسباب منها نظرة المجتمع لمهنة التدريس هي اقل من نظرتة للمهن الاخرى وهذا بطبيعة الحال يؤثر بشكل مباشر على مشاعرهم ودرجة رضاهم عن المهنة وهذا يتحقق لدى طلاب مستوى الرابع لانهم اصبحوا فعلا اقرب للإحساس بذلك من المستويات الأخرى بجانب ذلك ما اكتشفوه فعلا اثناء ممارستهم للمهنة في مقررات التربية العلمية

واجرى المزيني والمحمادي(2019)،دراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحوى استخدام نظام التعليم الالكتروني في التعليم، تكونت عينة الدراسة من(390)

طالبا وطالبة ثم اختياريهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، بواقع(202)طالبا و(188) طالبة، منهم(148) طالبا وطالبة من الصف الاول ثانوي و(133) طالبا وطالبة من الصف الثاني ثانوي(109) طالبا وطالبة من الصف الثالث ثانوي، ولتحقيق اهداف الدراسة، ثم تطوير مقياس الكشف عن اتجاهات الطلبة نحوى استخدام نظام التعليم الالكتروني في التعليم مكون من(27) فقرة، ثم التأكيد من صدقه وثباته، وللإجابة عن اسئلة الدراسة، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" وتحليل التباين الاحادي واختبار شيفية للمقارنة البعدية، وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اللازمة اشارت نتائج الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحوى استخدام نظام التعليم الالكتروني في التعليم حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الالكتروني في التعليم(3.82)كما اشارت نتائج الدراسة الى عدم اختلاف اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الالكتروني في التعليم باختلاف جنسهم(ذكور، اناث) بالإضافة الى ذلك، اشارت نتائج الدراسة وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام التعليم الالكتروني في منطقة المدينة

المنورة وفقا لمتغير الصف الدراسي للطالب، حيث بلغ متوسط اتجاهات طلبة الصف الاول الثانوي 3.75، وبلغ متوسط اتجاهات طلبة الصف الثاني ثانوي 4.12 في حين بلغ متوسط طلبة الصف الثالث ثانوي 3.49

*التعقيب على الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات التي تناولت متغير الاتجاهات من خلال العرض السابق نلاحظ:

من خلال حجم العينة :اختلف حجم العينة بين الدراسات حيث تروحت ما بين 280 و900

نوع العينة : طبقت الدراسات على كلا الجنسين وعلى اعمار مختلفة واغلبها طبقت على الطلاب الجامعات والتلاميذ التعليم الثانوي

من حيث مكان اجراء الدراسات :نلاحظ ان اغلبها طبقت في جامعة مصر الكويت اليرموك والمدينة المنورة

من حيث النتائج :توصلنا ان هناك اتجاهات ايجابية لدى افراد العينة وفي دراسة اخرى " لعنايات زكي " يوجد فروق فردية بين الذكور والاناث

اما دراسة المزيني والمحمادي توصلت الى وجود فروق في اتجاهات التلاميذ نحو استخدام نظام التعليم الالكتروني وفقا لمتغير الصف الدراسي للطالب

*الدراسات السابقة حول جودة الحياة

1-دراسة نعيسة (2012) حول جودة الحياة لدى الطلبة جامعتي دمشق وتشيرين هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الطلبة جامعتي دمشق وتشيرين واثرت بعض المتغيرات عليها واستخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة من اعداد (منسي وكاظم، 2006) وهو مكون من ستة ابعاد الصحة العامة 'الحياة الاسرية' التعليم والدراسة

'العواطف' الصحة النفسية 'اوقات الفراغ وطبق على عينة بلغت (360) طالبا بينهم (180) من جامعة دمشق و(180) من جامعة تشرين وظهرت النتائج ما يلي:

وجود مستوى متدني من جودة الحياة الجامعية لدى طالبي دمشق وتشرين وكانت اعلى مستويات لصالح بعد التعليم والدراسة' يليه الحياة الاسرية 'يليه العواطف 'يليه الصحة النفسية 'يليه اوقات الفراغ 'واخير الصحة العامة .

2تبين وجود تأثير للجامعة على ابعاد جودة الحياة ككل ووجود تأثير للجنس على بعدي:الصحة العامة 'والحياة الاسرية وتبين وجود تأثير لتخصص على ثلاثة ابعاد وهي الحياة الاسرية 'العواطف 'الصحة النفسية

2-دراسة حسن ومحرزي وابراهيم (2006)هدفت الدراسة الى معرفة مستوى جودة الحياة والضغط النفسية ومقاومتها لدى طلبة الجامعة واختلافها تبعا لكل من متغير الجنس ونوع الكلية وتكونت عينة الدراسة من (183) طالبا وطالبة من جامعة السلطان قابوس تم التطبيق كل من مقياس جودة الحياة ومقياس الضغوط النفسية وتوصلت النتائج الى:

- و جود مستوى متوسط من جودة الحياة و الضغوط النفسية

-وجود فروق بين الجنسين في مستوى جودة الحياة لصالح الذكور

- توجد فروق بين طلبة الكليات العلمية والكليات الانسانية في مستوى الجودة لصالح طلبة الكليات العلمية

3-دراسة محمد احمد خدام المشاقبة (2015) جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية و الأدب في جامعة الحدود الشمالية هدفت الدراسة لتعرف على مستوى جودة الحياة ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية و الادب في جامعة الحدود الشمالية والى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل وهل يمكن

التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة تكونت عينة الدراسة من (284) طالبا من طلاب كلية التربية و الادب في جامعة الحدود الشمالية واستخدام مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل وقد تمت معالجة البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الارتباط وتحليل الانحدار لاستخراج النتائج وتوصلت النتائج الى

-وجود مستوى مرتفع من جودة لدى طلاب كلية التربية و الأدب ووجود مستوى بسيط من قلق المستقبل لديهم.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل وانه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة (محمد احمد خدام المشابقة 2015 ص33)

*التعقيب على الدراسات التي تناولت جودة الحياة :

من حيث حجم العينة : تراوحت ما بين 180 و 360 طالبا

نوع العينة : طبقت على كلا الجنسين واغلبها طبقت على طلاب الجامعيين من مكان اجراء الدراسات: نلاحظ انها طبقت في البلدان العربية جامعة دمشق وتشرين وجامعة السلطان قابوس

من حيث النتائج:

من خلال دراسة نعيصة توصلت الى ان وجود مستوى متدن من جودة الحياة الجامعية لطالبتى دمشق وتشرين

وايضا بالنسبة لدراسة حسن محرزى و ابراهيم :وجود مستوى متوسط من جودة الحياة وايضا فروق بين الجنسين في جودة الحياة

ونستنتج ان اداة جمع البيانات ان جميع الدراسات المعروضة استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة

الدراسات التي تتعلق بجائحة كورونا كوفيد19

واجرى مقدادي(2020)دراسة، هدفت الدراسة الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن حول استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها والتعرف الى دلائل الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الاردن وفق لمتغير الجنس، ثم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020م، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالبا وطالبة، ثم اختيرهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وخلصت الدراسة الى ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين 3.60-4.78 اظهرت نتائج الدراسة ان هناك اثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورونا المستجد وبدرجة كبيرة جدا للمجال، كما اشارت الى عدم وجود فروق في تقديرات افراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقا لمتغير الجنس(ذكور-اناث)

واستقصى ياليا(2020yalia)طرائق تأثير جائحة كورونا على اعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا حيث تم شرح انواع واستراتيجيات التعليم التي يستخدمها المعلمون في العالم عبر انترنت بسبب اغلاق المؤسسات التعليمية للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق اهداف الدراسة، استخدمت الدراسة استبانة وظهرت نتائج الدراسة ان هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع اسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعليم من خلال الانترنت، واثبتت الدراسة اهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت

دراسة (2020) basilaia and kvavadze هدفت الى الكشف عن مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس على شكل التعليم عن بعد عبر الانترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الالكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي تمكن استخدامها للتعليم عبر الانترنت والاتصال، وتم دراسة حالة احدى المدارس في جورجيا الخاصة للتعليم عبر الانترنت، وتضم 950 طالبا حيث اكدت النتائج نجاح الانتقال السريع الى شكل التعليم عبر الانترنت، الا ان التعليم التقليدي يظل اكثر فاعلية من التعليم عن بعد حيث ان المناهج التعليمية الحالية ليست مصممة للتنفيذ عبر منصات التعليم الالكتروني

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين مجموعة من الملاحظات يمكن اجمالها:

اتفقت الدراسات السابقة العربية والاجنبية على هدف مشترك وهو تسلط الضوء على اثار كوفيد 19 على جميع مناحي الحياة بشكل عام وعلى التعليم بشكل خاص، وقد قمنا في هذه الدراسة

باستعراض عدد من الدراسات التي تم الرجوع اليها خلال اعداد البحث، وتتفق هذه الدراسة مع الهدف

العام والمشكلة البحثية للدراسات السابقة، حيث يتم متابعة تحديثات اثار كورونا، والتي تم تصنيفها من قبل منظمة الصحة العالمية كجائحة تسبب في حدوث ازمة عالمية على جميع مناحي الحياة، الصحة والاقتصاد والسياسية والاجتماعية والتعليمية، وقد القت الجائحة بظلالها على التعليم فارضة الاتجاه الى التكنولوجيا لتدارك ما تم تعطيله نتيجة الاغلاقات الواسعة التي تم تطبيقها كاستراتيجية لحماية الارواح اولا وتعويض فاقد التعليم

اختلفت العينات التي تم دراستها حيث ركزت بعض الدراسات على التعليم في ظل جائحة كورونا بشكل عام ، بينما تناولت بعضها التعليم العالي -

ان جميع الدراسات السابقة هي دراسة وصفية استخدمت الاستبيانات لإجراء المسح واستقصاء اثار المشكلة موضوع البحث، للوصول الى نتائج دقيقة قدر الامكان

حجم العينة: تراوحت ما بين 167 طالبا وطالبة

نوع العينة: طبقت على الجنسين الذكور والاناث

مكان اجراء الدراسة: نلاحظ انها طبقت في البلدان ،الاردن واندونيسيا، مدارس جورجيا

نتائج الدراسة :توصلت دراسة مقداي الى عدم وجود فروق في تقديرات افراد العينة على متوسطات الاداة وفقا لمتغير الجنس ، اما نتائج الدراسات الاجنبية ياليا و تقول هناك ترجع في اسلوب التعليم

1-6- التعاريف الاجرائية

جودة الحياة : هي شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية

ويعرف مفهوم جودة الحياة النفسية إجرائيا بالدرجة التي يحصل الفرد من مقياس جودة الحياة المستخدم في هذه الدراسة الحالية

الاتجاهات: هي وجهة نظر التي يحملها التلميذ نحو تخصصه الدراسي اما بالسلب او بالإيجاب.

التعليم عن بعد: هي محاولة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن بعد باختلاف النقطة الجغرافية من خلال البرامج التعليمية او التدريبية مثل المؤتمرات عن بعد والانترنت ومنصات التعليم واجهزة الحاسوب والقنوات التلفزيونية وغيرها

ويعرف التعليم عن بعد اجرائيا: بانه توصيل المواد التعليمية الى المتعلم من خلال
توظيف البرمجيات التفاعلية والشبكات الالكترونية والاجهزة الذكية لضمان التباعد
الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا، بحيث يتمكن المتعلم من الوصول الى هذه
المعلومات في اي زمان ومكان

جائحة كورونا: هي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا، سببها فيروس
كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وتفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ
صحية عامة تبعث على القلق الدولي واكدت تحول التفشي الى جائحة(منظمة الصحة
العالمية 2020)

الفصل الثاني: اتجاهات التلاميذ في التعليم الثانوي

تمهيد

1-2 - مفهوم الاتجاهات

2-2 - خصائص الاتجاهات

2-3 - تصنيف الاتجاهات

2-4 - أهمية الاتجاهات

2-5 - نظريات تفسير الاتجاهات

2-6 - مراحل تكوين الاتجاهات

2-7 - قياس الاتجاهات

2-8 - طرق قياس الاتجاهات

2-9 - الاتجاه والتحصي

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد الاتجاهات من الموضوعات المهمة في علم النفس حيث معرفة اتجاه الفرد نحو شيء معين يؤثر في طريقة تحقيق هذا الشيء او الارتباط به وتلعب الاتجاهات والقيم الشخصية والاجتماعية دورا كبيرا في اختيار الفرد لنوع ما من التعليم او الالتحاق بنوع ما من الاعمال وفي ملائمة التعليم او العمل لهذا الفرد ويزداد تأثير الاتجاهات والقيم والقوة حين يتعرض المجتمع لتغييرات اساسية والقيم والاتجاهات سواء منها الاجتماعية او الشخصية تكون من العوامل المشجعة لحدوث هذه التغييرات او المعوقة لها وبالتالي فان موضوع الاتجاهات يحتل اهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من اهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وعلى الطرف الثاني من اهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا اساسيا في ضبطه وتوجيهه ومن اهم وظائف التربية بصفة عامة ان تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعد على التكيف مع مشكلات العصر وان تعمل على تغيير الاتجاهات غير مرغوبة والتي تعوق تطور المجتمع وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل عن الاتجاهات

1-2- مفهوم الاتجاهات

الاتجاه لغة:

ورد في معجم الوافي توجيهه اليه أي اقبل وقصد. (البستاني 694ص:1980)

وفي لسان العرب الجهة: النحو، قول كذا على جهة كذا، واتجهت اليك اتجه أي توجهت. (ابن المنظور ص 47 ص 75)

اختلفت التعاريف للاتجاهات من باحث الى اخر كما اختلفت لدى الباحث من وقت لآخر

التعريف الاصطلاحي :

إن الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني، حيث اختلف العلماء والمفكرين في تعريفه ويعود هذا الاختلاف من حيث الرؤية إليه معرفياً ونفسياً واجتماعياً، ويعتبر الاتجاه من أهم ميادين علم النفس الاجتماعي، وكما يعتبر هذا المصطلح من المصطلحات المستخدمة بشكل واسع في علم الاجتماع، وقد جاء استخدامه من قبل العالم الإنجليزي هربرت سبنسر (herbart sbencer)والذي يعتبر أسبق من استخدامه في كتابه (المبادئ الاولى) عام(1862) وهو ترجمة عربية لمصطلح بالغة الانجليزية.

(خليفة و محمود ،1999 ص :3)

اما بالنسبة لتعريف الاتجاهات: فقد اختلفت الآراء في تعريفها إذ لا يوجد تعريف محدد. فقد عرفها البعض على أنها "مجموعة من الافكار والمعتقدات و المشاعر و الادراكات تجاه موضوع معين، تقوم بتوجيه سلوك الفرد وتحدد موقفه تجاه ذلك الموضوع. قد عرفها" رو كيش " بانها تنظيم لعدد من المعتقدات والافكار حيال موضوع ما"، الامر الذي يجعل الفرد يبرز تفضيله لهذا لرفضه اياه (حماد ، 2004 ص 12)

وعرفها ألبورت(1953) بانها حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تتكون من خلال الخبرة وتؤثر تأثيراً مباشراً او ديناميكياً على استجابات الفرد لأشياء والمواقف التي يرتبط بها .

الاتجاه هو حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال التجربة ويؤثر ديناميكياً على الاستجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي يتصل به (عيد 2005, ص

(47

وعرف إبراهيم الدسوقي الاتجاه بأنه " بمثابة تنظيمات معينة لمشاعر فرد ما أو أفكاره واستعداده لإصدار فعل ما نحو جانب من جوانب بيئته"

(محمد الصافي 2012 ص 59)

ويعرف كريتش krech وزملاؤه الاتجاه بأنه عدد من العمليات الانفعالية والادراكية المعرفية انتظمت في صورة دائمة واصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته)

(حسين حميد الثقفي 2006 ص 16)

واتجاهات الشخص على حد تعبير " توماس " في لحظة ماهي حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره.

(ابراهيم حافظ وكامل لويس مليكة . 1965 ص 265).

وكما تعرف الاتجاهات هو مفهوم افتراضي يمثل ما يحبه الفرد او ما يكرهه لشيء ما والاتجاهات هي وجهات نظر ايجابية او سلبية تجاه شيء معين اما يكون سلوكا او شخصا او حدث ويذكر liaoet2008 ان الاتجاهات منبئ جيد بالسلوك .

وكما عرف (hogg,etal-1998)الاتجاهات بأنه تنظيم ثابت نسبيا يتكون من مشاعر ومعتقدات والميول السلوكية نحو الاهداف

(سناء حسن عماشة-2010ص15)

كومن هنا يمكن القول بان الاتجاهات هي حصيلة تفاعل مع المثيرات المتنوعة التي تتجم عن البيئة بأنماطها ونماذجها الثقافية والحضارية الموروثة عن الاجيال السابقة .

(سعد عبد الرحمن 1992ص358)

2-2 - خصائص الاتجاهات

تشير معظم كتب علم النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه ويمكن تلخيصه اهم هذه الخصائص فيما يلي

1الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة

2الفردية اكثر من الموضوعية من حيث محتواها

3على ذلك ان مجموعة من الافراد قد يذكرون بألسنتهم بانهم يؤيدون الديمقراطية او الاشتراكية وتكون لكل فرد منهم مفهومه الخاص على هذه الموضوعات ومنها ما هو معن ومنها ما هو سري

(سناء حسن عماشة 2010 ص21)

4- ويقع الاتجاه دائما بين الطرفين متقابلين احدهما موجب والآخر سلبي او التأييد المطلق والمعارضة المطلقة وقد يكون محايدا أحيانا في بعض المواقف لغياب المكون المعرفي حول موضوع الاتجاه

(دوي دار 2006 ص 174)

5-و من هنا فالالاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا لفترات طويلة ويقاوم التعديل و التغيير و قد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة

(عدنان يوسف العتوم 2009 ص199)

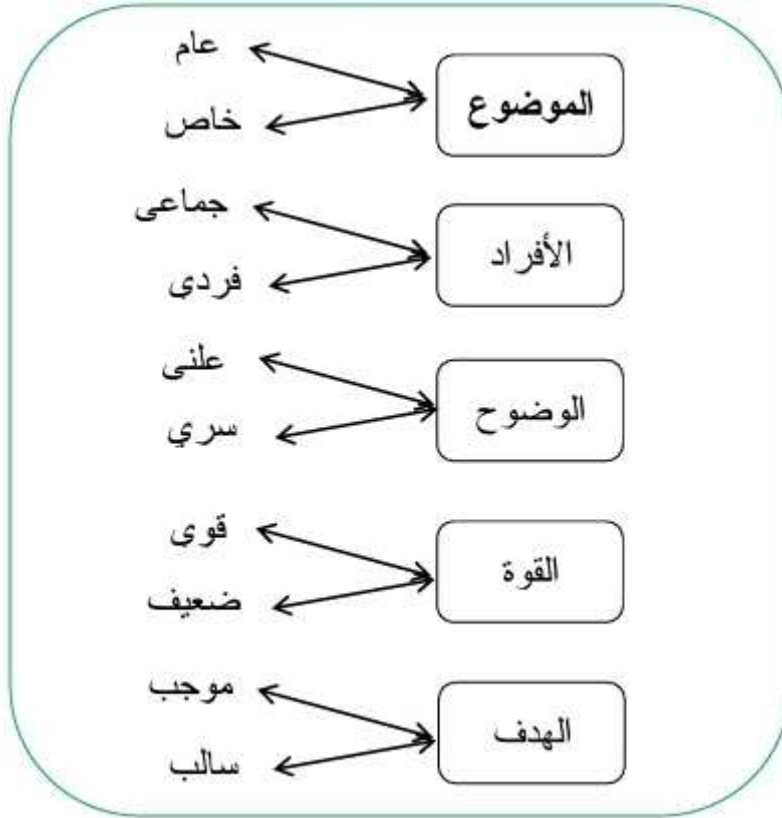
6- ومن خلال الخصائص نستطيع التمييز بين الاتجاهات النفسية والاتجاهات الاجتماعية نعرف وكذلك اطراف الاتجاه من مؤيدة المحايدة و المعارضة.

7-امكانية التنبؤ بسلوك الافراد في المواقف المختلفة من بالمعرفة باتجاهاتهم

8-يمتز بالدينامية اي بمعنى انه قابل لتغيير خلال فترة زمنية معينة قصيرة او فترة زمنية طويلة (درويش 1999 ص 91)

2- 3 - تصنيف الاتجاهات

تصنيف الاتجاه حسب عدة أسس كما هو الموضح في الشكل ادناه



الشكل (1) يوضح تصنيف الاتجاهات المصدر: اتجاهات التلاميذ حول جودة مادة الرياضيات دراسة ميدانية بمدينة مستغانم

*- على أساس الموضوع

-الاتجاه عام /ويكون موجها نحو موضوعات متعددة متقاربة مثل الاتجاه نحو الاجانب من جنسيات متعددة وهو أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص

-الاتجاه الخاص / وهو الاتجاه الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد وهو اقل ثباتا من الاتجاه العام (جابر و لوکيا 2006ص 97)

*- على أساس الافراد

-اتجاه جماعي/ وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس

-اتجاه فردي /وهو الذي يوجد لدى فرد ولا يوجد لدى باقي الافراد أي أنه يختص بالفرد نفسه على أساس الوضوح

اتجاه علني /وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويظهر به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج او خوف

اتجاه سري/ وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره و يتستر على السلوك المعبر عنها على أساس القوة

اتجاه قوي/و هو الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم وهو اكثر ثابتا ويصعب تغييره نسبيا

اتجاه ضعيف /وهو الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد وهو سهل التغيير و التعديل على اساس الهدف اتجاه موجب/ويعبر عن الحب وعن التأييد اتجاه سالب/ويعبر عن الكره والمعارضة (جودة بن جابر 2011 ص260)

2-4- أهمية الاتجاهات

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في دراسات الشخصية و ديناميات الجماعة والتنشئة الاجتماعية وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل التربية والصحافة والعلاقات العامة و الادرة والتدريب القيادي لحل الصراعات وتنمية ومكافحة الامية والارشاد الزراعي والتثقيف الصحي و الارشاد الديني والقومي وتوجيه الرأي العام والدعاية التجارية والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها من مختلف مجالات الحياة. ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات المسيرة لتحقيق أهداف العمل فيها وإضعاف الاتجاهات المعيقة بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه (خليل غانم 1989 ص 110)

كما أن الاتجاهات توجه سلوك الافراد وتدفعه دفعا موجبا يسبقه التعرف على اتجاهات هؤلاء الافراد ومحاولة تعديلها في الاتجاه المرغوب فيه بغية تعديل سلوك الفرد

2-5- نظريات تفسير الاتجاهات

هناك عدة نظريات تفسير تكوين الاتجاهات وتتمثل أبرز النظريات التي تغير الاتجاهات في ثلاث نظريات هي

• النظرية السلوكية

نظرية الاشرط الاجرائي لعالم الامريكي الشهير (سكينر) فيقوم تعلم الاتجاهات على اساس اعتمادها على مبدا التعزيز اذ يرى ان سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكررها و بذلك فان الاتجاهات التي يتم تعزيزه يزيد احتمال حدوثها اكثر من التي لا يتم تعزيزها (بني جابر، 2004 ص28)

• النظرية المعرفية

يقوم هذا على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه،الاتجاهات السلبية نحو الشيء قد تكون الاتجاهات خاطئة طورها الفرد لصورة خاطئة (الزيدي،2003ص 122)

• النظرية الاجتماعية

فسر ” البرت با ندورا ” عملية تكوين الاتجاهات وفقا لعملية تعليم بالملاحظة فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة ويلقي إثارة سلوكه، فمن المحتمل جدا أن نقوم بتكرار هذا السلوك، إما إذا سلوك ما بعقاب فالاحتمال الاكبر أن لا نقوم بتكراره وتقليده

(عبد الحافظ السلامة، 2007ص 73)

اختلفت النظريات في تفسيرها لتكوين الاتجاهات ركزت النظرية السلوكية على المثير والاستجابة وأهملت الجانب المعرفي وعكس ذلك فسرت النظرية المعرفية تكوين الاتجاه حسب معلومات مخزنة سابقا بالإضافة إلى ما جاءت به النظرية الاجتماعية من شروط تعلم من تقليد ومحاكاة

2-6 -مراحل تكوين الاتجاهات

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقا هرميا تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم وهذه المراحل هي

• مرحلة التأمل و الاختيار وتتضمن

-التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والاستعداد نحو موضوع معين

-خوض التجربة باتجاه موضوع

• مرحلة الاختيار والتفصيل ويتضمن

-التعبير اللفظي في الاختيار والتفضيل

-أداء سلوك يبين تفضيل الشيء على الآخر

• مرحلة التأييد والمشاركة وتتضمن

المشاركة الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه

-المشاركة العملية التي تدل على المرافقة

• مرحلة الاهتداء والدعوة والعملية وتتضمن

-تأييد العمل والدعوة لموضوع الاتجاه لفظيا

-ممارسة الدعوة للموضوع و التبشير

• مرحلة التضحية وتتضمن

-إظهار الاستعداد للتضحية قولاً وعملاً فالتضحية الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر (عبد الحافظ سلامة 2007، ص 67)

2-7- قياس الاتجاهات

اهتم كثير من العلماء بقياس الاتجاهات، ووضعوا لذلك مقاييس متعددة، هذه المقاييس عبارة عن مجموعات من القضايا تمثل موضوعات جدلية معينة في موضوع واحد وتتوافر فيها شروط معينة وهي:

ان تكون العبارة قابلة للجدل اي تعبر عن رأي لا حقيقة

ان تعبر كل عبارة عن موضوع الاتجاه

ان تكون العبارة قابلة لتفسير واحد فقط

ان تكون العبارة بسيطة غير مركبة

ان تكون العبارة قصيرة

ان تكون العبارة كاملة في التعبير عن وجهة نظر معينة متعلقة بالاتجاه

ان تحتوي العبارة فكرة واحدة كاملة

ان تكون العبارة واضحة تماما ومباشرة (سناء حسن عماشة ، 2010 ص 118)

و من أسباب قياس الاتجاهات هي: التي تسير التنبؤ بالسلوك وتفسره وتلقي الاضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة وتزويد الباحث بميادين تدريبية مختلفة، هناك اسلوبان لقياس الاتجاهات هما:

-الاسلوب اللفظي وهو أكثر الأساليب شيوعا في قياس الاتجاهات يعتمد على إبداء آراء الأفراد ومعتقدتهم حول موضوع أو شخص معين يمتاز هذا الاسلوب بأنه سهل ويقيس شدة الاتجاه

-الاسلوب العملي

يعتمد على مشاهدات السلوك الواقعي الذي يقوم به الفرد ويجب الحرص عندما نقرر أن الاتجاهات اللفظية مهما كان قياسها دقيقا تحدد بشكل ثابت السلوك الفعلي للفرد أو الجماعة

2- 8- طرق قياس الاتجاهات

-مقياس ليكارت/1936 likert يعد من أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعا و أكثرها شمولاً ودقة وأيسرها صنعا وقد اعتمد ليكارت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين، على وضع سلم يتكون من خمس درجات هي:

موافق جدا(5) موافق (4) غير متأكد(3) غير موافق (2) معارض(1) الرقم الموضوع بين قوسين يبين درجة الاستجابة ويمتاز مقياس لكارت بمايلي:

- سهل في بناءه وتطبيقه ويتيح اختيار أكبر عدد من العبارات التي ترتبط بالاتجاه المراد قياسه

-أكثر شمولاً ودقة وثباتاً

- يعتمد على تجربة كل فقرة من فقراته و لا يعتمد على رأي الحكام

- يطلب من المفحوص الاجابة عن جميع فقراته

- تمثل الدرجة العليا الاتجاه الايجابي وتمثل الدرجة الدنيا الاتجاه السلبي وتتكون درجة الاتجاه من مجموع علامات المفحوص (جودة بني جابر 2011 ص222)

❖ -2 مقياس تير ستون

يتكون هذا المقياس من عدد العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية إلى أقصى السلبية ويطلق على طريقة تير ستون هذه اسم مقياس المسافة المتساوية ظاهريا

يعاب على مقياس تير ستون ،بأن أعددته يتطلب جهدا ووقتا طويلا وخبرة ومهارات معينة كما أن الأوزان المعطاة لكل عبارة قد تتأثر بالآراء الميول الشخصية للمحكمين وكذلك يعاب عليه أن الفرد حر في ترك العبارات أو الاجابة عنها

(عيد ،2000ص'103)

❖ مقياس بوجا ريس/1952 bogardies او مقياس التباعد الاجتماعي يعتبر من أقدم أدوات قياس المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة ويحتوي المقياس على عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن بعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره أو قربه أو بعده بالنسبة لجماعة عنصرية أو شعب معين

❖ -مقياس جاتمان /Gutmann (1950-1947)

-هو مقياس تجميعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا ،بحيث إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فإنه يوافق أيضا على كل الفقرات التي تعبر عن الاتجاه الأقل تأييدا يعاب على هذا المقياس انه لا يصلح إلا في الحالات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الذي وضعه جاتمان وهو ترتيب الفقرات من الأقل تأييد إلى الأكبر تأييدا

(السيد وعبد الرحمان 1999ص271)

■ -الاختبارات الاسقاطية

تستخدم هذه الاختبارات في قياس الاتجاهات، وهنا يعرض على المفحوص بعض المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل جمل أو لعب أو قصص ناقصة أو غير ذلك مما يوجهه نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه .ومن بين الاختبارات الاسقاطية لقياس الاتجاهات ما يلي

■ -الاختبارات المصورة

وفيها تعرض على المفحوص بعض الصور في طلب منه ذكر أو كتابة ما تعبر عنه كل صورة من وجهة نظره

● -تدعي الكلمات

وهنا يقدم الشخص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه الذي يقصد دراسته ضمن مجموعة أخرى من الكلمات ويطلب منه ذكر أول كلمة أول فكرة تخطر له عند سماعه

● تكلمة الجمل

وهنا تقدم للشخص بعض الجمل الناقصة ويطلب منه تكملتها بأول ما يير ذهنه وقد تدور الفكرة ح ول شعب أو مهنة معينة

● تكلمة القصص

وهنا يقدم للشخص قصة ناقصة تدور حول القضية اجتماعية معينة ثم يطلب منه تكلمة القصة

● الأسئلة الإسقاطية

وهنا قد يسأل الباحث المفحوص عدة أسئلة مثل ما الذي تفعله لو أصبحت قائدا؟..... الخ

• اساليب اللعب

وفيها تستخدم اللعب والدمى والعرائس في دراسة اتجاهات الاطفال نحو بعض الموضوعات الاجتماعية

تمثيل الأدوار الاجتماعية وقد ابتداع هذا الأسلوب يعقوب مورينو حيث يمثل الفرد موقفا اجتماعيا بالاشتراك مع الاخرين (جودة بني جابر 2011 ص 286 288)

2-9 الاتجاه والتحصيل

تلعب الاتجاهات والقيم الاجتماعية والشخصية دورا مهما في اختيار الفرد لنوع التعليم او التحاقه بعمل معين بعد انتهاء تعليمه لقد ايدت البحوث التي اجريت في هذا الميدان ان هناك علاقة بين التلاميذ وتحصيلهم الدراسي وهناك كثير من البحوث التي اجريت في هذا الموضوع وقسمت الى قسمين توصل القسم الاول الى وجود علاقة ايجابية بينما توصل القسم الثاني الى وجود علاقة سلبية يرى اصحاب البحوث ذات العلاقة الإيجابية ان التلميذ الذي يتعرض الى مواقف ايجابية خلال فترة التحصيل يتكون لديه اتجاه ايجابي نحو التحصيل والمؤسسات التعليمية ككل ونحو مهنة التعليم بالذات اما اذا تعرض التلميذ خلال دراسته الى مواقف وتجارب وخبرات مريرة يتكون لديه اتجاه سلبي نحو التعلم ومهنة التعلم هذا وتؤكد الدراسات اخرى خلاف ما جاءت به تلك الدراسات وتشير الى انه لا توجد هناك علاقة بين التحصيل او الاتجاه ،اما اذا وجدت هذه العلاقة فإنها تكون ضعيفة جدا مما لا يستوجب ذكرها وهناك عدد من الدراسات التي توصلت الى العلاقة الايجابية بين الاتجاه الذي يحمله التلميذ بين المواقف التي يتعرض لها خلال المراحل الدراسية المختلفة كدراسة (فليمنغ) واخرون وهناك دراسات اخرى تذكر ان

الاتجاه نحوى الدراسة انما ينمو ويقوى لدى بعض التلاميذ في نهاية المرحلة الدراسية
(سناء حسين عماشة،ص42)

خلاصة الفصل

الاتجاهات قيمة مما يجعل منها وسيلة تكشف عن الحياة المعرفية والسلوكية في نفس الوقت، وهذا خلال مكونات الثلاث لاتجاهات فالفرد يتعرف، وينفعل بسلوك معين اتجاه مؤشر من مؤشرات بيئته ويتم ذلك من خلال الموافقة أو المعارضة للتحقيق هويته وبالتالي كلما وضحت معالم الاتجاهات عند الافراد زاد ذلك من التعميق في علاقة الفرد بالعالم الخارجي ومعرفة أهم اختياراته

الفصل الثالث: جودة الحياة تلاميذ التعليم الثانوي

تمهيد:

1-3 مفهوم جودة الحياة

2-3 نبذة تاريخية عن جودة الحياة

3-3 الهدف السيكولوجي لدراسة جودة الحياة

4-3 اهمية دراسة جودة الحياة

5-3 التوجيهات النظرية المفسرة لجودة الحياة

6-3 ابعاد ومقومات جودة الحياة

7-3 مكونات جودة الحياة

8-3 مؤشرات جودة الحياة

9-3 قياس جودة الحياة

خلاصة الفصل.

تمهيد

يسعى كل فرد في هذا العالم الى الوصول الى حياة كريمة بعد تامين الحاجات الضرورية والاساسية لبقائه، الى ان يصل الى مستوى من الرفاهية في جميع المجالات، ويختلف الافراد في نظرتهم الى هذه الحياة الجيدة او المريحة من شخص لأخر باختلاف المتغيرات البيئية والامكانيات المادية والمعنوية، ويمكننا القول في هذا الاطار ان مفهوم جودة الحياة مفهوم نسبي يختلف من شخص لأخر.

وبناء عليه يمكن القول ان علم النفس احد العلوم التي تبنت هذا المفهوم في مختلف مجالات علم النفس النظري والتطبيقي وان موضوع جودة الحياة له ارتباط وثيق بكل فرد من افراد المجتمع مهما بلغت درجته ومكانته لذا يسعى الجميع لتحقيق اعلى درجات من السعادة الشخصية والاحساس بحسن الحال في الحياة التي يعيشها.

في هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على جودة الحياة وذلك من خلال التطرق الى مفهوما وماذا تمثل لكل شخص، وبعدها سيتم التطرق الى نظرة تاريخية لجودة الحياة والهدف السيكولوجي لدراسة جودة الحياة مع الاهمية والتوجيهات النظرية المفسرة لها ثم ابعاد جودة الحياة، لنعرج في الاخير الى مكوناتها ومؤشراتها وقياسها .

3-1 مفهوم جودة الحياة

1.1- المفهوم اللغوي:

1.1.1 - قاموس اكسفورد :الدرجة العالية من النوعية او القيمة ،فالجودة عبارة

عن مجموعة من المعايير الخاصة بالأداء لممتاز والتي لا تقبل المناقشة او الجدل.

2.11. ابن المنظور الجودة اصلها الفعل الثلاثي جود وجيد نقيض الرديء وجاد بالشيء

وجودة اي صار جيد(ابن المنظور.1997ص172)

مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة لعلي كاظم مهدي وعبد الحلیم منسي

3.1.1-المعجم الوسيط جاد جودة صار جيدا يقال جاد المتاع وجاد العمل فهو جيد.

(المعجم الوسيط.2004ص145)

4.1.1 (المنجد في اللغة جاد جودة ، وجودة صار جيد وهو ضد الرديء جودة الشيء

حسنه جعله جيدا.(لويس معلوف ..1952ص109)

5.1.1 وجاء مصطلح الجودة في(معجم لسان العرب) من الفعل جود الجيد ،نقيض

الرديء ،والجمع جياذ ،وجياذات جمع الجمع وجاد الشيء ء جودة وجودة أي صار جيد،

وقد جاد جودة واجاد :اتى بالجيد من القول او الفعل

2.1- التعريف الاصطلاحي:

تعريف فرانك frankهي ادراك الفرد للعديد من الخبرات وبالمفهوم الواسع شعور الفرد

بالرضا مع وجود الضروريات في الحياة مثل الغذاء والمسكن وما يصاحب هذا

الاحساس من شعور بالإنجاز والسعادة وجودة الحياة تعني ايضا خلو الجسم من العاهات الجسمية.

تعريف رينة reine واخرون هي احساسا لفرد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، وانها تتأثر بأحداث الحياة، وتغير حدة الوجدان وان الارتباط بين تقييم جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثر باستبصار الفرد

تعريف العادلي: جودة الحياة قد تتمثل لدى البعض بامتلاك الثروة التي تحقق لهم السعادة في حين يرى البعض الاخر ان الحياة الجيدة هي التي يتوفر فيها فرص العمل والدراسة، ويراهم اخرون الحياة التي يتمكن فيها الفرد من الحصول على مبتغاه دون عناء او جهد

تعريف عبد الفتاح وحسن: هي درجة الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والاحساس بحسن الحال واشباع الحاجات والرضا عن الحياة، فضلا عن مدى ادراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة الى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع

تعريف الاشوال: تتمثل جودة الحياة في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم الافراد المجتمع، ومدى ادراك هؤلاء الافراد لقدرة الخدمات على اشباع حاجاتهم المختلفة، وترتبط جودة الحياة بالبيئة المادية والنفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد

تعريف منظمة الصحة العالمية: (who) تعرف بانها ادراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وانساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق او عدم تطابق ذلك مع اهدافه وتوقعاته قيمة واهتماماته المتعلقة بصحته النفسية والجسدية ومستوى استقلالته، واعتقاداته الشخصية وعلاقته ببيئة بصفة عامة (محفوظ 2006، ص173-174)

تعريف مدرسة التحليل النفسي Freud: يرى فريد ان جودة الحياة هي الشعور بالسرور والسعادة وتخفف الآلام وهدف اساسي للسلوك البشري وايضا تعني اشباع الغرائز، اذ ان مبدأ اللذة هو المسيطر على عمليات الجهاز النفسي اعتقد فريد ان غريزة الحياة او مبدأ السرور هو دافع لديمومة الحياة والرضا وازداد الى خبرات الطفولة الاولى بشقيها المؤلم والسار مهمة في تأسيس الحياة مستقبلا (محفوظ 2006ص175-180)

3-2 نبذة تاريخية عن جودة الحياة

بدا كتاب الاخلاق لأرسطو(384-322) قبل الميلاد، احد مصادر المبكرة التي تعرضت لتعريف الحياة، حيث قال ان كل من العامة والدهماء واصحاب الطبقة العليا يدركون الحياة الجيدة بطريقة واحدة، وهي ان يكونوا اسعد و عليها خلاف اذ يقول بعض الناس شيئا ما في حين يقول اخرون غيره ومن الشائع كذلك ان يكون فقيرا يرى السعادة في الغنى ويرى ارسطو ان الحياة الطيبة wellbeing تعني حالة شعورية ونوعا من النشاط وما ذلك بالتعبير الحديث سوى جودة الحياة.

واصبحت نوعية الحياة من الأولويات المهمة لدى المجتمعات العربية بعد الحرب العالمية الثانية وادخل المفهوم الى معجم المفردات واستخدم التعبير عن الحياة الهانئة والتي تتشكل من عدة مكونات منها العمال، المسكن، والبيئة والصحة.

ومع بداية الثمانيات وما خلالها من التسعينات والظهور السريع لثورة الجودة وتأكيدها جودة المنتجات وجودة المغريات وادخلوا معايير الجودة وتطبيقاتها في العديد من المجالات، الصناعة والزراعة والاقتصاد والطبي والسياسي وعلم الاجتماع والدراسات النفسية كان احد اهم نواتج تلك الثورة هي زيادة الاهتمام البحثي بدراسة مفهوم جودة الحياة في المجالات السابقة.(مسعودي 2015ص 204).

3-3 الهدف السيكولوجي لدراسة جودة الحياة

تتاول علماء النفس بالدراسة والبحث عن الشخصية الايجابية وخصائصها والعادات الايجابية وان الانسان خير بطبيعته وبداخله طاقات وامكانات بغير حدود، واهمية المعنى الذي يجعل الحياة مستحقة وبقي الشخصية من الوقوع فريسة للمرض واهمية معاشه الرفاهية النفسية والتنعم النفسي كمظهر للشخصية فلهذا هناك عدة اسباب تدفعنا الى دراسة جودة الحياة منها ما يلي:

- ان تحديد تأثير الاضطرابات على النشاط التعليمي والشخصي للفرد وعلى حياته اليومية، من شأنه ان يزودنا على اساس مهم للمعالجة التي تصمم لغاية تحسين نوعية الحياة.

- يمكن لمقياس جودة الحياة ان تساعد في تحديد نوع المشكلات التي تنشأ لدى الافراد، فقد تكشف مثل هذه المقاييس عن وجود صعوبات مدرسية مرتبطة بنوع الاضطراب، بينما تكشف ان القلق يرتبط بأنواع اخرى من الصعوبات، ومما لاشك فيه ان معلومات كهذه تساعد على بلورة المعالجات المطلوبة.

- تتناول هذه المقاييس تأثير المعالجات على وجود الحياة، فهي التكفل مثلا، قد نحتاج الى التقييم فيما اذا كانت المعالجة مؤذية اكثر من الصعوبات نفسها ام لا أو فيما اذا كانت تزيد من معدلات بقاء هذه الصعوبات ام لا، وفي هذا السياق استطاعت مقاييس جودة الحياة قياس اثر المعالجات غير السارة والتعرف على بعض المتغيرات التي تضعف من التزام الحالات بتلك المعالجات.

- فمن الممكن استخدام المعرفة بجودة في المقارنة بين المعالجات فمثلا اذا كانت معدلات الحياة الناجمة عن اتباع اسلوبين في المعالجة متساوية، وكان هذان الاسلوبان يختلفان في تأثيرهما على وجود الحياة، فيمكننا عندها اختيار الاسلوب الذي يكون له ادنى تأثير على جودة الحياة.

- يمكن للمعلومات المتعلقة بجودة الحياة ان تساعد اصحاب القرار على اختيار العلاجات التي تزيد من فرص البقاء، وتتيح للفرد في الوقت نفسه افضل نوعية حياة ممكنة، كما يمكن لها ان تزودهم بفرص الموازنة بين كلفة العلاج وجدواه من جهة، وجود الحياة من جهة اخرى.(شيلي تايلور، 2008ص622,623)

ان لهذا الاهتمام بالمسائل التي تتعلق بجودة الحياة فائدته الكبيرة اذ يساعد على تحديد بعض الجوانب التي تتطلب اهتماما او تدخلا علاجيا معيناً عند التشخيص نوع الصعوبة او المشكل الذي يعيق حياة الفرد في تحقيق نوع من الجودة في حياته.

3-4 اهمية دراسة جودة الحياة

لم ينظر على جودة الحياة على انها مسألة ذات اهمية سيكولوجية الا في وقت متأخر نسبياً، ولسنتين عديدة ظلت جودة الحياة تقاس بالفترة التي يبقى فيها الحالة محل الدراسة على قيد الحياة وبوجود المرض دون أي اعتبار للعواقب النفسية والاجتماعية الناجمة عن المرض والعلاج والواقع ان معايير الطبية ضعيفة الارتباط بتقسيمات المرض او محيطه الاسري المتعلقة بجودة الحياة.

في ظل بعض الدراسات السيكولوجية اصبح يفترض الان ان وجود جودة الحياة عناصرها تشمل الوظائف الجسمية والوضع النفسي والوظائف الاجتماعية والاعراض ذات صلة بالصعوبات والعلاج، ففي العقد الماضي بدا الباحثين يعتبرون الاداء النفسي الاجتماعي على انه جانب مهم من جوانب نوعية الحياة لدى المرضى والمعاقين وذوي صعوبات التعلم كما بدا الباحثين بالاهتمام بالوظائف النفسية والاجتماعية باعتبارها جوانب مهمة في تقدير نوعية الحياة(شيلي تايلور، 2008ص619).

- وكما الدراسة التي قام بها (goodes,b,1994) الى ان المعاقين يشتركون في الرغبة الشديدة للانخراط في مجتمعهم والعيش باستقلالية والرغبة في ان يتم النظر اليهم

ومعاملتهم كالعاديين في دراسة على 144 من المعاقين (122 رجل و 22 من السيدات) ويشير

اربع عوامل اساسية في تشكيل جودة الحياة في المجتمع الامريكي :

- حاجات الفرد للحب والتقبل، الجنس والصدقة والامن والصحة.

- التوقعات بان هذه الحاجات خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه.

- المصادر المتاحة لإشباع هذه الحاجات بصورة مقبولة اجتماعيا.

-النسيج البيئي المرتبط بهذه الحاجات.

اضافة ان دراسة مفهوم جودة الحياة من الناحية السيكولوجية يسعى الى تحسين الحالة الصحية للفرد بأعداد برنامج وقائية علاجية وتحسين الرعاية الصحية، فضلا عن برنامج للتدخل لتنمية الصحة وتحسينها والتي يمكن ان تتضمن تنمية الذات والتفاؤل ومعنى الحياة والرضا.

كما يرى الانصاري (2006) ان مفهوم جودة الحياة يرتبط بمفهومين اساسيان هما الرفاه welfare والسعادة فضلا عن ارتباطه بمفاهيم التنمية، التي تعد ضرورة لرفاه الانسان والتقدم الذي يضم الترقى في حال الانسان في الحياة نتيجة للتطور المعرفي والعلمي والحاجات (الشعور بالرضا والامن عند اشباع الحاجات والدوافع)، والفقر أي فقر الدخل الناجم عن اللامساواة الاقتصادية، وفقر التنمية الانسانية الناجم عن التخلف الذي يحد من قدرات الفرد والبلدان في استخدام الافضل لمواردهم الانسانية والمادية على حد سواء. (اسماعيل بكر، 2013ص28)

3-5 التوجيهات النظرية المفسرة لجودة الحياة

توجد اربع اتجاهات رئيسية في تفسير جودة الحياة وتتمثل في:

1.2.الاتجاه الفلسفي:

تتاول الفلاسفة مفهوم جودة الحياة بوصفة دافعا اساسيا للسلوك الانساني ،حيث قدموا افكار تتفق حول معنى هذا المفهوم على انه يأتي من خلال وجوده مع اشخاص اخرينا و نقيض ذلك وهو العزلة والتفكير الفردي المنعزل، وأشار ارسطو بان على الفرد ان يتحلى بالفضائل حتى يصل بحياته الى السعادة ويشعر بجودتها ويرى ان للإنسان مجموعة كبيرة من القدرات التي يستعملها للوصول الى غايته في الحياة، اما الفلاسفة العرب والمسلمين اشاروا الى ان الجودة هي السعادة الارضية التي ترتبط بالمال والحياة للوصول بالإنسان الى غايته وملذاته التي اعتبرها الفارابي ملذات زائلة، وأشار ابن سين الى ان جودة الحياة تأتي من خلال قدرات الفرد وتدبره لأمره العائلية، إذ يرى ان سياسة النفس اصعب على الفرد من أي سياسة فهوى يقول ان ما نجح الرجل في سياسة نفسه فانه يستطيع ان يؤسس مدينة بأكملها(نادية،2008:ص9).

2-2 الاتجاه الاجتماعي:

يرى المير هانكس(almir hankis.1984):ان جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، معدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية لا فراد المجتمع، اضافة الى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع لآخر ،ي جودة الحياة بطبيعة الذي يقوم به الافراد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد وتأثيره على الحياة ويرى العديد من الباحثين ان علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا او عدم رضا العامة عن عمله(الغندور،1999ص 17- 18)

2-3 الاتجاه النفسي:

ان الحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها، حتى ان تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته، كالدخل، المسكن، العمل، والتعليم يمثل انعكاسا مباشرا لا دراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه التغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء الذي يكون عليه، ويرتبط بمفهوم جودة الحياة العديدة من المفاهيم النفسية منها: القيم، الادراك الذاتي الحاجات، مفهوم الطموح، مفهوم التوقع، اضافة الى المفاهيم الرضا، التوافق، الصحة النفسية ويرى البعض ان جوهر جودة الحياة يمكن في اشباع الحاجات كمكون اساسي لجودة الحياة، وفقا لمبدأ اشباع الحاجات في نظرية ابرهام ما سلو (صالح، 2010:ص43).

2-4 الاتجاه الطبي:

ويهدف هذا لاتجاه الى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من امراض جسمية مختلفة، أو نفسية، ا وعقلية وذلك عن طريق البرامج الارشادية والعلاجية، تعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة (raphealetla;1996P66)

ان تطوير جودة الحياة هو الهدف المتوقع لمقدمي الخدمة الصحية، وتقييم حاجة الناس لجودة الحياة تشمل ايضا تقييم احتياجات الافراد وتوفير البدائل لهذه الاحتياجات حتى ولم يكن هناك تشخيص لمرض معين او مشكلة

تعطي جودة الحياة مؤشرا للمخاطر الصحية والتي من الممكن ان تكون جسدية او نفسية وذلك في غياب علاج حالي او الاحتياج للخدمات بالسعادة والطمأنينة والاستمتاع بالحياة، والرضا عن انفسهم وعن الحياة التي يعيشونها، وصولا الى التوافق والتكيف مع الاعاقة والمجتمع

3-6 أبعاد ومقومات جودة الحياة

كما اختلف الباحثون حول تعريف لجودة الحياة فإنهم اختلفوا حول أبعاد جودة الحياة , ويرى عبد المعطي(2005ص20) بأن أبعاد جودة الحياة تتمثل بما يلي :

1.جودة الحياة الموضوعية :وتشمل هذه الفئة الجوانب الاجتماعية لحياة الأفراد والتي يوفرها المجتمع من مستلزمات مادية.

2.جودة الحياة الذاتية :ويقصد بها مدى الرضا الشخصي بالحياة ,وشعور الفرد بجودة الحياة.

3.جودة الحياة الوجودية :وتتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد ,واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسي مع ذاته ومع مجتمعه.

ويحدد عبد المعطي(2005، 18-20)خمس أبعاد لجودة الحياة وهي

1-العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال.

2-إشباع الحاجات والرضا عن الحياة.

3-إدراك الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية واحساس الفرد بمعنى الحياة.

4-الصحة والبناء البيولوجي واحساس الفرد بالسعادة.

5-جودة الحياة الوجودية ,وهي الوحدة الموضوعية والذاتية لجوانب الحياة ,كما أنها تمثل جودة الحياة الأكثر عمقاً داخل النفس.

بينما يرى بيترمان وسيلا بأن أبعاد جودة الحياة عبارة عن سبعة أبعاد يمكنه من خلالها قياس جودة الحياة لدى الفرد وهي (موسوعة علم النفس ,الجزء الرابع00) (Peterman and Cella, 2000: 493 493:20)

- 1-التوازن الانفعالي :ويتمثل في ضبط الانفعالات الايجابية والسلبية كالحزن والكآبة والقلق, وغيرها من الانفعالات
 - 2-الحالة الصحية العامة للجسم.
 - 3-الاستقرار المهني :حيث يمثل الرضا عن العمل بعدا هاما في جودة الحياة.
 - 4-استمرارية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة
 - 5-الاستقرار الأسري وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي.
 - 6-الاستقرار الاقتصادي وما هو ما يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة.
 - 7-التوافق الجنسي ويرتبط بذلك ما يتعلق بصورة الجسم وحالة الرضا عن المظهر والشكل العام.
- في حين يرى شالوك بأن لجودة الحياة مؤشرات يمكن قياسها في ثمانية مجالات في حياة الفرد وهي (Schalock,2002):

- 1-السعادة الانفعالية :الرضا ,مفهوم الذات ,انخفاض الضغوط.
- 2-العلاقات بين الشخصية :التفاعلات ,العلاقات ,المساندة.
- 3-السعادة المادية :الحالة المادية ,العمل ,المسكن.
- 4-النمو الشخصي :التعليم ,الكفاءة الشخصية ,الأداء.
- 5-السعادة البدنية :الصحة ,أنشطة الحياة اليومية ,وقت الفراغ واستغلاله وادارته.
- 6-تقرير المصير :الاستقلالية ,الأهداف والقيم الاختبار ات

7- الاندماج والمشاركة الاجتماعية: التكامل, الترابط الاجتماعي, المشاركة الاجتماعية, الأدوار المجتمعية, المساندة الاجتماعية.

8- الحقوق البشري: الإنسانية والقانونية والعميات الواجبة.

بينما يرى العزب (588-ص 5892004) بان جودة الحياة عبارة عن مفهوم يشير الى ستة ابعاد اساسية ويمكن قياس جودة الحياة لدى افراد من خلالها وهي:

1-التفاؤلية: توقع الأفضل في المستقبل .

2-تقدير الذات: وتشير إلى تصورات الفرد لقدراته وتقديره لذاته وكفاءته.

3-الرضا عن المينة: أي الرضا عن كافة متطلبات المهنة, سواء الراتب, أو المكانة

الاجتماعية, العلاقات الإنسانية, نمط القيادة, وغيرها. ...

4-التوقعات المستقبلية: وهي مجموعة تصورات يتوقعها الفرد ويرجوها في المستقبل

5-الممارسات الدينية: وهي تشمل كافة الجوانب العقائدية والمرتبطة بالنواحي الروحانية.

6-الحالة الصحية العامة: وتمثل الجانب الصحي بشكل عام والسلامة البدنية.

ويرى عراقي ومظلوم (2005) بأن لجودة الحياة بعدين أساسيين:

1-جودة الحياة الموضوعية.

2جودة الحياة الذاتية

كما حدد منسي وكاظم (2006ص 66-67) ستة ابعاد لجودة الحياة وهي:

1-جودة الصحة العامة.

2-جودة الحياة الأسرية والاجتماعية. الى

3-جودة التعليم

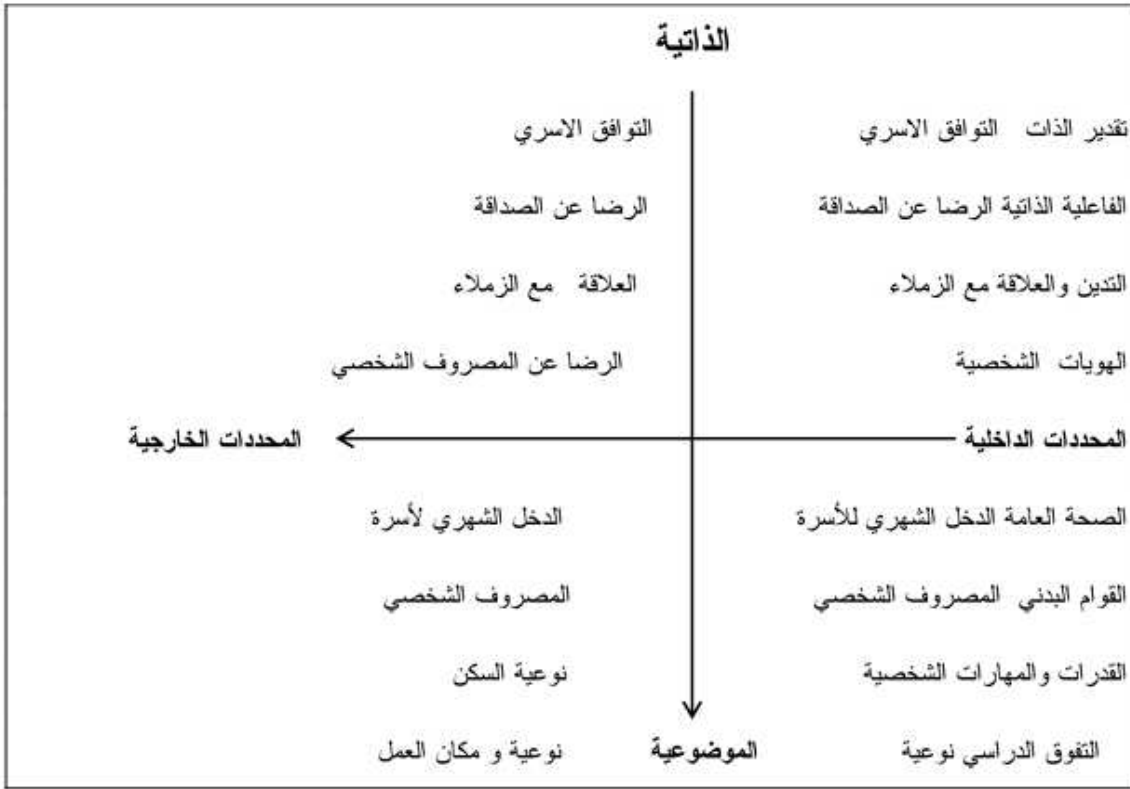
4-جودة العواطف " لجانب الوجداني للفرد".

5-جودة الصحة النفسية.

6-جودة شغل الوقت وادارته.

فيما أشار أبو سريع وآخر (2006) إلى أن جودة الحياة يمكن تفسيره على تصنيف

بعض المتغيرات وهي موزعة على بعدين:



الشكل رقم(2) تصور ابوسريع واخرون لمحددات جودة الحياة2006

ويمكن تفسير المخطط التالي:

البعد الافقي، قطبي توزيع محدثات جودة الحياة حسب كونها داخل الشخص او خارجه، وتسمى بعد المحددات الشخصية الداخلية، في مقابل المحددات الخارجي

ويمثل البعد الراسي توزيع تلك المحددات وفق اسس قياسها وتقدير مدى تحققها، والتي تتوزع ما بين اسس ذاتية يقدرها الفرد من منظوره الشخصي، كما يدركها ويشعر بها، الى اسس موضوعية تشمل الاختبارات والمقاييس ومقارنة الشخص بغيره او بمتوسط جماعة المعيارية او اعتماد على معايير كمية وكيفية اخرى مثل الملاحظة ومقاييس التقدير، ويسمى بعد الذاتية في مقابل الموضوعية ويتضمن الشكل بعض الامثلة لمحددات جودة الحياة.

بينما تناول بخش (2006) جودة الحياة في دراستها على أساس أربعة أبعاد أساسية وهي تتمثل بما يلي:

1-السلامة البدنية.

2-التفكير العقلاني .

3-الاتزان الانفعالي.

4-المهارات الاجتماعية.

في حين ترى خميس(2011: ص - 157) بان جودة الحياة هي وصول الفرد لدرجة من النضج الشخصي الذي يحقق له السعادة الذاتية ومن ثم إيجاد معنى لحياته من خلال الأمل الذي يبعثه كافة أشكال حياته بحيث يصبح ارضياً عنها ,وقامت بتحديد أبعاد جودة الحياة على أنيا خمسة أبعاد تتمثل بالآتي (خميس 2011 ,ص:166)

1-تقدير السعادة الذاتية.

2-تقدير درجة النضج الشخصي والنفسي.

3-الرضا عن الحياة.

4-الأمل في الحياة.

5-معنى الحياة.

أما شقير , (2009) (وشقير 2010) فقامت ببناء أبعاد لجودة الحياة قسمتها إلى ثلاثة معايير أساسية وهي (شقير 2010 ,ص780)

1-معيار الصحة :ويشمل محاكات (الصحة البدنية ,الصحة المعرفية ,الصحة النفسية.)

2-معيار الخصائص الشخصية السوية :ويشمل محاكات (الصلابة النفسية ,الثقة بالنفس , التوكيدية ,الرضا عن الحياة ,الشعور بالسعادة ,التفاؤل ,الاستقلال بالنفس ,الكفاءة الذاتية.)

3-المعيار الخارجي :ويشمل محاكات (الانتماء للجماعة ,العمل ,المهارات الاجتماعية ,المساندة الاجتماعية ,المكانة الاجتماعية ,القيم الخلقية ,القيم الدينية ,القيم الاجتماعية والحقوق)

أما الدراسة الحالية تسعى للتعرف على جودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي ,ولتحقيق هذا الهدف فإن الباحثة حددت أبعاد لجودة الحياة لدى المعلمين وتمثلت هذه الأبعاد بالآتي:

1-الأهداف التي تحققتها مهن التعليم للمعلم.

2-التوقعات التي يعمل المعلم على تحقيقها من خلال مهنته .

3-الاهتمامات وعلاقتها بإدراك المعلم لوضعه في الحياة.

4-المعايير التي يود المعلم تحقيقها وتطوير ذاته على أساسها

3-7 مكونات جودة الحياة

يمكن القول بان جودة الحياة هي الممارسة الانفعالية للأنشطة اليومية الاجتماعية والبيئية كما وكيفا بدرجة عالية من التوفيق والنجاح وبرضا نفسي عن الحياة بشكل عام وشعوره بالإيجابية والصحة النفسية، وتخطي العقبات والضغوطات التي تواجهه بفعالية بقصد انجاز هذه الانشطة باقتدار حيث ان لوجود الحياة ثلاث مكونات رئيسية تتمثل في:

1- الاحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها الفرد بينما يرتبط الاحساس بحسن الحال بالانفعالات ، يرتبط الرضا بالقناعات الفكرية او المعرفية، الداعية لهذا الاحساس، وكليهما مفاهيم نفسية ذاتية، أي ذات علاقة برؤية وادراك وتقييم الفرد

2- القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية تمثل اعاقا المنظور المناقض لهذه القدرة، وترتبط بعجز الفرد على الالتزام او الوفاء بالأدوار الاجتماعية.

3- القدرة على الاستفادة من المصادر البيئية المتاحة الاجتماعية منها (المساندة الاجتماعية، والمادية) (معيار الحياة)، وتوظيفها بشكل ايجابي، ابو حلاوة 10ص 2010)

كما يوظف Jones مكونات جودة الحياة كما في جدول رقم 1 التالي:

الجدول رقم 01:مكونات جودة الحياة

على مستوى المجتمع	على المستوى الشخصي	
كيف يتغير الشخص تجاه مجتمعه وقدرته على المشاركة والاثير في قرارات المجتمع نحو جودة الحياة	كيف يتغير الشخص تجاه نفسه وحالاته	شخصي/ نوعي(الاحساس)
الحالة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والكفاءة الحكومة	الحالات الوظيفية مثل التعليم	موضوعي/ كمي(الحالات)

(يوسف، بدون سنة:10)

3-8 مؤشرات جودة الحياة

تعددت المؤشرات التي اشار اليها الباحثون عن جودة الحياة، وعادة ما يتم تعريفها في ضوء بعدين اساسيين منها مؤشرات معينة، وهما البعد الموضوعي، والبعد الذاتي، الا ان غالبية الباحثين ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة ويتضمن مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل اوضاع العمل الاكاديمية، ومستوى الدخل والمكانة الاجتماعية، والاقتصادية، وحجم المساندة المتاح من شبكة العلاقات الاجتماعية، والتعليم ،ومع ذلك أظهر نتائج البحوث أن التركيز على المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة لا يسهم إلا في جزء صغير من التباين الكلي لجودة الحياة.

تشير ناهد صالح (1990ص 58) إلى أن البعد الموضوعي لجودة الحياة لا يعني بالضرورة تحسنا لنوعية الحياة، ولا يدل على أن المجتمع انتقل إلى حالة أفضل، أو أن الأفراد قد أصبحوا أكثر سعادة ورضا عن حياتهم.

ويتفق العارف بالله (1999ص 22) مع ما سبق في أن المشتغلين بالبحث في العلوم الإنسانية يركزون على حقيقة مؤداها أن المؤشرات الموضوعية بكل مظاهرها المادية القابلة للرصد والقياس لم تعد كافية للتعبير عن نوعية الحياة بمعناها الدقيق، فالبحوث التي تركز على الجوانب الموضوعية لا تقدم إلا القليل جدا فيما يتعلق بجودة أو نوعية الحياة المدركة بالنسبة للفرد

وقد حدد فلوفيد (FALLOWFIELD، 1990) مؤشرات جودة الحياة فيما يلي:

الإحساس بجودة الحياة: حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادرا على إشباع

حاجاته المختلفة (الفطرية والمكتسبة) والاستمتاع بالظروف المحيطة به .وتقاس عادة

بالدرجة التي يحصل عليها المجيب عن فقرات مقياس الإحساس التي يعدها الباحثون.

المؤشرات النفسية: وتتبدى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض

أو الشعور بالسعادة والرضا.

المؤشرات الاجتماعية: وتتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن

ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

المؤشرات المهنية: وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها لها، والقدرة على تنفيذ

مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

المؤشرات الجسمية والبدنية: وتتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش

مع الآلام، والنوم، والشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية. وقد أوردت الباحثة هذه

المؤشرات لأن معدي المقياس المستخدم في هذه الدراسة اعدوا هذه المؤشرات مما وجههم

في اعداد المقياس (منسى وكاظم 2010 ص 45)

3-9 قياس جودة الحياة

نظرا لعدم وجود معايير واضحة ومحددة لقياس مفهوم جودة الحياة، لذا كان هناك حذر

شديد لعمل قياس لجودة الحياة مع ضرورة هذا القياس، ونجد ان العلماء والباحثين

استخدموا العديد من المقاييس لقياس جودة الحياة. وعند مناقشة مفهوم جودة الحياة من

المهم ان نميز هذا المفهوم عن مفاهيم ذات علاقة ولكن تختلف من حيث المضمون مثل

الصحة الجيدة، الحالة الصحية، الرضا عن الحياة والامل ومن المهم تقييم العلاقة. ما

بين الثقافة وجودة الحياة لان الادراك لجودة الحياة ذو ارتباط وثيق مع الحدود الثقافية

والتي تختلف من مجتمع لآخر

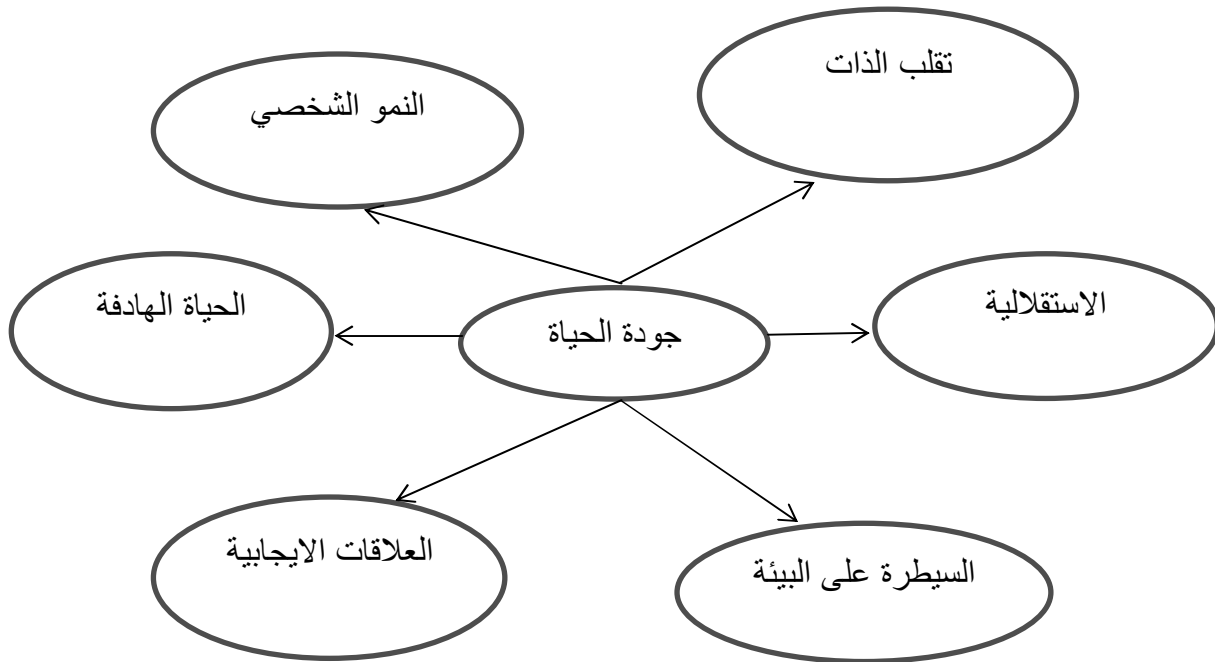
هناك بعض الامور التي يمكن من خلالها قياس جودة الحياة وهي امور يمكن قياسها مثل: الحالة الصحية،قابلية الحركة ،جودة المنزل وغيرها .وهناك امور اخرى لقياس جودة الحياة عن طريق الحصول على معلومات دقيقة عن حياة الشخص او مدى كفاءة وفعالية النظام الذي يحياه الانسان مثل: التوحيد، توزيع الدخل توفير الوصول.

-ادوات قياس جودة الحياة:

قسم ويكلا ندا انواع قياس جودة الحياة الى 3انواع: عالمي، عام. خاص
وضع رايف وكير علماء في علم النفس الايجابي نموذج لجودة الحياة يعرف باسم نموذج
العوامل الستة.

نموذج العوامل الستة لجودة الحياة:

وتعددت الادوات والمقاييس المستخدمة في جودة الحياة وذلك بتعدد المؤشرات النفسية
المرتبطة بها، من جهة ويأتي في مقدمة هذه المتغيرات، الرضا عن الحياة وعن بعض
ميادين الحياة والحاجات النفسية.



الشكل رقم(2)يمثل نموذج العوامل الستة لجودة الحياة

كاختبار "مانشستر للتقييم" المختصر لنوعية الحياة:

وقد تم تطوير اختبار "مانشستر" للتقييم المختصر لنوعية الحياة ليكون بمثابة اداة مكثفة ومعدلة قليلا بغرض تقييم جودة الحياة، بالتركيز على عامل الرضا عن الحياة بصفة.

وفيما يلي عرض لبعض المقاييس التي يمكن ان تستخدم:

- مقياس جودة الحياة لفريتش:

وهو يقيس الرضا عن الحياة، جودة الحياة ويتضمن مقياس الجودة الذاتية 14 مجال للحياة مثل العمل والصحة، ووقت الفراغ، العلاقات مع الاصدقاء والابناء، ومستوى المعيشة وفلسفة الحياة والعلاقات مع الاقارب والجيران والعمل... الخ حيث يطالب من المفحوص وتقدير الرضا في مجال معين من الحياة وكذلك قيمة او أهمية ذلك المجال بالنسبة للسعادة العامة للفرد.

- القياس العالمي:

وصمم اسلوب العام من اجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة، وهذا قد يكون سؤالاً وحيداً يتم سؤاله للشخص لحساب مقياس جودة حياة بصورة عامة له مثل مقياس " فلانجان " لجودة الحياة الذي يسأل الناس عن رضاهم عن 15 مجالات من مجالات الحياة.

القياس العام:

له امور مشتركة مع القياس العالمي وصمم من اجل مهام وظيفية في الرعاية الصحية تم تحديده ليكون بصورة شاملة مثل احتمالية تأثير المرض او اعراض هذا المرض على حياة المرضى.

ويطبق المقياس الخاص على مجموعة كبيرة من السكان، والميزة الكبرى لهذا القياس هي تغطيته.

-المقياس الخاص بالمرضى:

تم تطويره لمراقبة ردة فعل للعلاج في حالات خاصة وهذه الخطوات محصورة لمشاكل تميز مجموعة خاصة مع المرضى، حيث يكون لهؤلاء المرضى حساسية للتعبير وكذلك قلة التصوير لديهم في الربط مع تعريف معنى جودة الحياة (شيخي 1997)

خلاصة الفصل:

تأسيساً على ما سبق يتضح ان مفهوم جودة الحياة لقي اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين، نظراً لكونه قاعدة أساسية لتفادي الكثير من المشكلات التي يمكن ان يتعرض الفرد والمجتمع معاً، ورغم هذا الاهتمام الذي حظى به هذا المفهوم الا انه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريفه، حيث اختلفت التعريفات باختلاف الاتجاهات الباحثين والمختصين في هذا المجال، لكن يتضحان هناك اتفاق بين الباحثين في تحديد اربع مؤشرات الجسدية والنفسية والاجتماعية والمادية، ومنه مفهوم جودة الحياة مفهوم واسع يشمل جميع الجوانب الجسدية والعقلية والنفسية والمادية والاجتماعية للفرد الذي يجب عليه التحسين المستمر لها للتغلب على المصاعب التي يتعرض لها والتكيف مع المحيط الخارجي.

الفصل الرابع:جائحة كورونا كوفيد 2019

تمهيد:

1-4 تعريف فيروس كورونا

2-4 دور منظمة الصحة العالمية في مواجهة كوفيد 19

3-4-التطور التاريخي لفيروس كورونا

4-4-طرق انتشار فيروس كورونا

4-5 اعراض فيروس كورونا

4-6- تأثير حق التعليم بجائحة كورونا وابدائل ممارسة

4-7- دورة العدوى بفيروس كورونا

4-8- كيفية التعامل والوقاية من فيروس كورونا

4-9- النظام الصحي في الجزائر

4-10- اقتراحات لتخفيف اثار جائحة كورونا واستثماره

تمهيد:

يواجه العالم حاليا العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية وغيرها، وذلك بسبب ظهور ما يسمى بازمة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، وهو سلالة مستجدة من الفيروسات تم تحديدها لأول مرة في مدينة ووهان باقليم هوباي في الصين في اواخر العام الماضي 2019 وسرعان ما تفشى انتشاره هذا الفيروس المميت والذي لا يرى الا بالعين المجردة الذي ساد بلدان العالم مما ادى الى شبه توقف للحياة بسبب سرعة العدوة والاصابة بهذا الفيروس الفتاك، مما دعى الى ذلك اتخاذ التدابير والاجراءات الاحترازية من اجل الحد من توفق انتشار هذا الوباء ، حيث توقفت حركة التنقل حول العالم والغاء الرحلات البرية والبحرية والجوية واغلاق الحدود بين الدول، واعلان حالة طوارئ لمنع المواطنين من التواجد في الاماكن التجمعات بكافة اشكالها والدعوة الى ضرورة الابقاء في المنزل، وغلق المؤسسات التعليمية وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل حول جائحة كورونا كوفيد 19 والحد من انتشار هذا الفيروس .

4-1 تعريف فيروس كورونا

يعد فيروس كورونا coronavirus أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (mers) الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (sars) الذي ظهر في 2003 بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية 2019 (<https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/varioutopics/coivd-19.aspx>)

ويشتق اسم "coronavirus" (عربياً: فيروس كورونا. اختصاراً cov) من (اللاتينية: corona) وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفريونات) والذي يظهر عبر المظهر الإلكتروني، حيث تمتلك خلا من البروازات السطحية مما يظهر على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية (http://ar.wiki.piedia.org/wiki/فيروس_كورونا)

تعرف منظمة الصحة العلمية (2020) فيروس كورونا كوفيد 19 بأنه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس). ويعد فيروس كورونا (كوفيد 19) المستجد نوعاً جديداً من بين فصيلة كبيرة من الفيروسات الناتجة (كورونا) وهو الاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي (co) هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona) و (vi) هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus) و (d) هو أول حرف من كلمة (disease) واطلق على هذا المرض سابقاً اسم (2019 nove coronavirus) التي قد تسبب المرض للحيوان

والانسان ، وهو فيروس تاجي الشكل هدفه الوصول الى الرئة، ظهر من نفس العائلة فيروس سارس 2002 وفيروس ميرس 2012، واخيرا كوفيد19 الذي يعد الاسرع انتشارا والاقبل خطورة ويمكن الشفاء منه.

جائحة فيروس كورونا هي جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا 2019 كوفيد-19 او فيروس كورونا ووهان والذي يحدث بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة اكتشف المرض في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط الصين، واطلق عليه اسم 2019 وقد صنفته منظمة الصحة العلمية في 11 مارس 2020 (جائحة). (<https://ar.wikiped.org/wiki/> جائحة فيروس كورونا 2019-20))

4-2- دور منظمة الصحة العالمية في مواجهة كوفيد 19

تلعب منظمة الصحة العالمية دورا مهما في مكافحة حائجة كورونا على المستوى العالمي وبالتعاون مع جميع الدول بلا استثناء ويحتم طبيعة عملها لبناء العلاقات في عدد واسع من الاتجاهات مع مختلف بلدان العالم بدئ من وزارة الصحة في تلك الدول وصولا الى مختلف الاجهزة والهيئات والمنظمات المحلية الوطنية والدولية ومن ،ومن هذا المنطلق تعمل منظمة الصحة العالمية عبر هيئاتها، وخبراتها، على تنفيذ قراراتها الخاصة بدولة او مجموعة دول ،او قراراتها ذات دولية العامة من خلال ادوات واليات عبر العمل الواسع، والمنتامي في مواجهة ما يهدد صحة الانسان وبخاصة بالدول والاقاليم اكثر فقرة في عالم من المعاصر.

في هذا المجال يبدو طبيعيا التمييز بين القرارات الصادرة عن المنظمة في الحالات الاعتيادية ،وذلك التي تصدر في الحالات الاعتيادية، وتلك التي تصدر في الحالات الطارئة ،وفي هذا المعني تفهم الحالات الاعتيادية في النشاط المنتظم والمتواصل الرمي الى الارتقاء لصحة ومواجهة الامراض التي تنتشر على نطاق واسع مثل شلل الاطفال

والسل ماليا والكوليرا ويدخل في هذا النشاط مجمل العمليات الوقائية، كالتطعيم، والمعايير الخاصة بالادوية وصحة الانسان عموما.

اما الحالات الطارئة مثل مايشهد العالم حاليا من انتشار لجائحة كوروناالذي انتشر بشكل مباشر على مستوى العالم يستدعي مواجهة حاسمة كما في حالة مرض فقدان مناعة مكتسبة والفيروس المسبب له الايداز، وفي هذه الحالة ياخذ نشاط المنظمة منحى اكثر صراحة، بالمقارنة مع الطبيعة الارشادية التوجيهية لقرارات المنظمة في الحالات الاعتيادية، وهناك الاتجاه لتعزيز الاستمرار لتوسيع مدى الصلاحية التنفيذية والاجرائية .

-كما اختطت المنظمة ومنذ البداية لنفسها العمل على الارتقاء بالتعاون مع الوكالات والهيئات المتخصصة الاخرى، وداعت الحاجة لتحسين التغذية وظروف السكن الصحية العامة ، والترفيه والانسجام بالاضافة الى التحسين ظروف العمل والحياة الاقتصادية والعادات الصحية المتصلة بالبيئة (حسين عمر، 2002 ، ص 45)

3-2- التطور التاريخي لفيروس كورونا

يرى بعض العلماء ان ظهور فيروسات كورونا يعود الى 1960م، واول الفيروسات المكتشفة كانت فيروس التهاب القصابية المعدي في الدجاج، وفيروس جوف الانف للمرضى المصابين بالزكام، ومنذ ذلك الحين تم تحديد عناصر اخرى من هذه العائلة بما في ذلك الحين تم تحديد عناصر اخرى من هذه العائلة بما في ذلك فيروس كورونا سارس الذي اكتشف عام 2003م، وفيروس كورونا ميرس عام 2012م، وفيروس كورونا المستجد في عام 2019م، ومعظم هذه الفيروسات لها دور في احداث خلل في الجهاز التنفسي للانسان، فالباحثون في مجال الامراض البيولوجيا يرون ان احداث قاسم مشترك لفيروسات كورونا يعود الى حوالي 8000 سنة قبل الميلاد، وكان يعرف بمسميات مختلفة حسب البيئة الجغرافية منها: فيروسات كورونا الفا، كورونا بيتا، كورونا غاما، كورونا

دلنا....الخ،وذهب بعض العلماء والمختصين الى ان الخفافيش والطيور - والفقاريات الطائرة هي مصدر جيني لفيروس كورونا(المستجد). ويعتقد الكثيرون ان هناك علاقة وثيقة بين الازهاق البيولوجي وظهور فيروس كورونا(كوفيد19) لان عوامل الاصابة قريبة لبعضها البعض،فالفيروسات والسموم...وغيرها من العوامل الضارة الاخرى التي تسبب المرض او الوفاة للبشر او الحيوانات او النباتات،وقد يتم اطلاق هذه العوامل بشكل طبيعي بواسطة البشر(فيفري 2009 forgie s;marrie tj) -

وقد عرفت هذه العوامل الحيوية التي صرحت وزارة الصحة والخدمات البشرية في الولايات المتحدة الامريكية، بانها هي العوامل التي تستطيع احداث خطر على الصحة النفسية والامن العام(المعجم الصيدلي الموحد) وعلى ذلك صنف مركز التحكم بالامراض الوبائية في الولايات المتحدة الامريكية بان هذه العوامل بان هذه العوامل تقسم الى(ايه او بي اوسي) وتدار بواسطة برنامج العوامل المختارة الذي ينظم عمل المخابر، وهي المسؤولة عن تصنيف الادوية المؤذية،وقد اظهر هذا الفيروس قدرته الفائقة على احداث نسب مرتفعة من الوفيات في كل قارات العالم (رشاد. وباء كورونا المستجد. ص 14)، وبحلول القرن واحد والعشرون بدا فيروس كورونا(19) يلوح في الافق، وفي ديسمبر 2019،ابلع عن تفشي ذات الرئة في مدينة ووهان الصينية،وقد اعزي التفشي الى سلالة جديدة من فيروسات كورونا، وسميت رسميا من منظمة الصحة العالمية ب(فيروس كورونا(19) وفي 6 مارس 2020،ابلع عن 3.383 حالة وفات مؤكدة، واكثر من 98,372 اصابة جديدة، عرفت كل تلك السلالات بسلالة(ووهان) على انها سلالة جديدة من فيروس كورونا(بيتا) الذي ينتمي الى المجموعة b2 مع تمايل وراثي يبلغ 70 من فيروسات سارس (المعجم الصيدلي الموحد). ففي الوقت الذي تفشي المرض اختلف الباحثون حول نوعية الفيروس المستجد (كوفيد19)، مما احدث ريكة كبيرة للطباء والخبراء حول العالم،كما اختلف العالم حول مصدر الفيروس،ومنهم من اعتقد بانه يشبه

فيروس كورونا الخفافيش ،ويعد فيروس كورونا coronavirus احد الفيروسات التي تسبب المعاناة للانسان، ويعرف اختصار (mers) او الالتهاب الرئوي اللانمطي (4 p entriicoronavirus diseases of research animals). ويرى بعض علماء الصحة النفسية ان ظهور هذا الوباء يعود الى عام 2012م في الشرق الاوسط وبقية قارات العالم بصورة متتالية (tirotae.carabajalks schauburgcs/te(july 2010) .

وبالرغم من ان هذا الوباء قد غير الكثير من ملامح العالم، الا انه يعتبر من الامراض القديمة التي مرت على مر العصور. لذلك نجد ان كل تلك الوبئة قد شكلت تحولات جذرية كبيرة ادت الى موت عدد كبير من المجموعات البشرية في اصقاع المعمورة، وها نحن اليوم نعيش هذا الوباء الجديد فيروس كورونا الذي لا يرى الا بالعين المجردة مما شكل خطرا على الانسان، فاصبح الكل في عزلة عن الاخرين، وفي هذا الصدد يستوجب على الباحثين الاكاديميين، بان يترافعو باقلامهم، وهذا بالاضافة الى التقريب والتحميص عن خفايا هذه الظاهرة، وما تحيط بها من مخاطر فسيولوجيا وسيولوجية. وفي ظل تفشي فيروس كورونا والذي ادى الى زيادة نسبة الوفيات في كل قارات العالم، اعتقد بعض الباحثين ان هناك علاقة جينية بين فيروس كورونا، وبعض الامراض الاخرى منها:

المتلازمة النفسية الحادة الوخيمة (سارس): في عام 2003م وفي اعقاب تفشي المتلازمة النفسية في اسيا، والحالات الثانوية في اماكن اخرى من العالم، اصدرت منظمة الصحة العالمية (who) بيانا صحفيا يفيد بان فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 قد حدد في عدد من المختبرات الطبية، وهو العامل الاساسي المسبب لفيروس سارس)

RAT CORONAVIRUS-A DIRECT .WWW.SCIENDIRECT.COM
OVERVIEW/SCIENCE)

متلازمة الشرق الاوسط التنفسية: قد شغل وباء كورونا بال المفكرين والباحثين، وجميع وسائل التواصل الاجتماعي، وخلق نوعا من الصدمة النفسية بين الافراد والجماعات في كل العالم، واقلق حياتهم الطبيعية والبشرية، حيث اصبح الوباء يحمل في طياته ثقافة الموت، ومن هذا المنطلق بدا في سبتمبر من عام 2012م تحديد نوع جديد اطلق عليه في البداية اسم فيروس كورونا 2012م واصبح يعرف رسميا باسم فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية (mers-cov) وقد اصدرت منظمة الصحة العالمية تنبيها عالميا يؤكد ذلك . (MURRAY16 APRIL2014.WHATS NEW) WITH (FERRET FIP-LIKE DISEASE)

وفي 12 مايو 2013م، اكدت وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة الفرنسية حدوث حالة انتقال هذا الفيروس من انسان الى اخر. بالاضافة لذلك، ابلغت وزارة الصحة في تونس عن حالات انتقال العدوى من انسان الى اخر، وقد ارتبطت الحالتان المؤكدتان باشخاص يبدو انهم اصابوا بالمرض من والديهم، بعد زيارتهما لدولتا قطر والمملكة السعودية. كما قام مركز اير اسموس الطبي في هولندا بتحديد تسلسل جينوم الفيروس، وعلى منوالها منح الفيروس اسما جديدا وهو فيروس كورونا البشري المتعلق بمركز اير اسموس الطبي (HCOV-EMC) NOT SURE (ESCHNER;KA28-01-2020.WERESTILL) (WUHAN CORONAVIRUS REALLY)

كل ذلك التسلسل التاريخي يؤكد ان لفيروس كورونا عدة مسميات مثل: فيروس كورونا الجديد، او فيروس كورونا المستجد، فيروس كورونا المتحور الجديد، او فيروس كورونا، حيث سجلت التقارير الاولى لبدء انتشاره في منتصف شهر ديسمبر من عام 2019م، وما زالت الحالات المسجلة بالاصابة في ارتفاع متسارع حتى اليوم وقد فشلت منظمة الصحة العالمية من معرفة موطنها الاصلي رغم التكهانات التي انداحت بين دول العظمى او المتنافسة. ومن المهم ان نذكر ايضا ان نسبة الشفاء من الفيروس المستجد وفقا

للاحصائيات اليوم قد بات مبشرا اكثر من ذي قبل في كل دول العالم خاصة بعد اتخاذ تدابير الحجر الصحي والعزل والاجتماع.

4-4- طرق انتشار فيروس كورونا

غالبا تنتشر الامراض المعدية بطريقتين هما:(قديري الشيخ علي وآخرون، 2008 صفحة 101.102)

الطريقة المباشرة: وهي تنتقل من شخص لآخر مباشرة بواسطة احد الامور التالية :

الملامسة الشخصية للمريض واكثر الامراض انتقالا الامراض الجلدية المعدية مثل الجرب والقمل والفطريات.

الرداد الصادر من المصاب بواسطة السعال او العطس او البصق مثل الانفلونزة والسل

العلاقات والتجارب والملامسة الجنسية الخاطئة والمحرمة مثل الزهري والسيلان والايديز

بواسطة نقل الدم تنتقل عندما يكون الدم مصابا بمرض مثل الايدز.

من الام الى الجنين عبر المشيمة مثل مرض الايدز.

الطريقة غير مباشرة:والذي يحتاج الى وسيط اخر لنقل المرض من شخص لآخر مثل:

الوساطة الحية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل القوارض والحشرات والحيوانات الاخرى وخير مثال عليه مرض الطاعون وانفلونزا الطيور.

الوساطة الغير الحية الموجودة في الطبيعة مثل الماء والترربة و الهواء والحليب والاعذية مثل التسمم الغذائي والاسهات والجفاف والتهابات الامعاء.

وبما ان فيروس كورونا (كوفيد19) من بين الامراض المعدية فان طريقة انتقاله ايضا تتم

بطريقتين مباشرة وغير مباشرة.وقد اثبتت اغلب الدراسات والابحاث حول طريقة

انتشار فيروس كورونا ان طريقة الانتقال الرئيسية هي من انسان الى انسان عن طريق

المفرزات التنفسية المفترزة(مثل السعال او العطاس) لذا يجب ان تكونالمسافة بين الاشخاص 1.5 متر على الاقل حتى لاتنتقل العدوى اذا عطس شخص مصاب(الازدحام خطير) تبقى القطرات الناقلة لفيروس كورونا معلقة في الهواء لفترة قصيرة وقد تترسب على منضه مثلا او أي شيء من هذا القبيل، فيصبح ناقلا للعدوى عندما يلمسه شخص ما ولا يغسل يديه جيدا بالماء والصابون. وينصح بغسل اليدين كل حين واخر حيث قد تنتقل العدوى من مسك اكرة باب ملوث، من اليدين تتم بعد ذلك الاصابة بالعدوى عندما يلمس الشخص فمه او انفه او عينه فيجد الفيروس طريقة الى الجهاز التنفسي للشخص، ويفترض انه شبيهه ببقية فيروسات كورونا، التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح، المعدنية او الزجاجية،او البلاستيكية، لفترة تصل الى تسعة ايام في درجة حرارة الغرفة(https // ar.wikipedai.org/wiki/ جائحة فروس كورونا1019-20)

4 -5 - اعراض فيروس كورونا

يؤكد العلماء ان فيروس كورونا يحتاج الى خمسة ايام في المتوسط لتظهر اعراضه التي تبدأ بحمى متبوعة بسعال جاف،وبعد نحو اسبوع، يشعر المصاب بضيق في التنفس،ما يستدعى العلاج في المستشفى،ونادرا ما تاتي الاعراض في صورة عطس او سيلان مخاط من الانف، كما ان ظهور هذه الاعراض لاتعني بالضرورة انك مصاب بالمرض،لأنها تشبه اعراض اخرى من الفيروسات مثل الانفلونزا. ويمكن ان يسبب فيروس كورونا،في حالات الاصابة الشديدةالالتهاب الرئوي، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد. وقصور وظائف عدد من اعضاء الجسم وحتى الوفاة، ويعد كبار السن، والاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة مثل الربو والسكري وامراض القلب ،هم الاكثر عرضة للاصابة بالفيروس. .http://www.bbc.com/arabic/science-and- (tech-51501472)

وقد اشارت مراجعة منظمة الصحة العالمية (55.924) حالة مؤكدة مخبريا في الصين الى الاعراض والعلامات النموذجية التالية: الحمى (87.9)، والسعال الجاف (67.7) والتعب (38.1) وانتاج القشع (33.4)، وضيق التنفس (18.6)، والتهاب الحلق (13.9) والصداع (13.6)، والالام العضلي او المفصلي (14.8). والاسهال (3.7)، ونفث الدم (0.9)، واحتقان الملتحمة (0.8) ([https // ar.wikipedia.org/wiki/جائحة فيروس كورونا 2019-20](https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_2019-20))

وتجدر الاشارة هنا الفيروس الى انه قد يكون بعض المصابين غير معرضين، أي ان نتائج الفحص تؤكد الاصابة لكنهم لا يظهرون اعراضا، لذلك ينصح المختصون بمراقبة الافراد الذين هم على اتصال مع المرضى المؤكدة اصابتهم واستبعاد الاصابة، اما فترة الحضانة (الفترة بين الاصابة وظهور الاعراض) فتتراوح من يوم الى 14 يوم، الى ان اغلب الحالات كانت فترة حضانتها خمس ايام

4-6- تأثير حق التعليم بجائحة كورونا وبدائل ممارسة

القت فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم حيث عرف هذا الحق نوعا من التقييد بفعل انتشار هذه الجائحة، اذ دفعت، بالمدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لاغلاق ابوابها تقريبا من فرص انتشاره وكاجراء وقائي، وهو ما اثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتاهبين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا وغيرها من التعليم العالي من شهادة ليسانس وشهادة الماستر ومناقشة مذكراتهم واعمالهم العلمية في ظل ازمة قد تطول.

ولضمان استمرارية التعليم والتعليم تم الاستجابة للانظمة التعليمية عن بعد، مما دفع بالمؤسسات التعليمية للتحويل الى التعليم الالكتروني (e-learning) كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية حيث تم الاعلان عن تفعيل البيداغوجيا عبر عملية التعليم عن بعد لفائدة التلاميذ من اجل استكمال مقرراتهم

الدراسية، من خلال المنصات الرقمية والقنوات التلفزيونية، خاصة بعد ان تآثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بازمته الصناعية وتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي (artificial intelligence) وانترنت الاشياء (internet of things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم اشكال حياة الانسان واصبحت جزءا اصيلا منها

وكان اول بيان من وزارة التربية والتعليم بخصوص التدابير الوقائية لمنع انتشار الفيروس 19 يوم 21 مارس 2020 حيث منح عطلة استثنائية مدفوعة الاجر ابتداء من 22 مارس 2020 الى غاية 4 افريل 2020 ونص في البند الرابع منه الى ان يتم استخدام التكنولوجيا للرد على انشغلات الاداريين والمستخدمين.

لياتي البيان الثاني الخاص بوزارة التربية والتعليم بتاريخ 02 افريل 2020 ليعلق دوام التعليم في الاطوار الثلاثة وليضمن جملة من التدابير لمجابهة انقطاع التعليم عن التلاميذ وكان اولها وضع برنامج تعليمي بالتنسيق بين وزارة التربية ووزارة الاتصال لبحث دروس نموذجية للفصل الثالث للاطوار التعليمية النهائية الثالث وسمي البرنامج **مفاتيح النجاح** الذي يعرض على القنوات العمومية والارضية والسادسة على ان يكون البث المعاد على قناة الامازيغية ابتدا من تاريخ 5 افريل 2020 وهو يوم استئناف الدراسة للفصل الثالث.

وتسريعا من وزارة القطاع في تفعيل جهاز الدعم المدرسي عبر الانترنت من خلال الارضية الرقمية للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد لفائدة الاقسام النهائية للطور المتوسط والثانوي، وقد تم وضع العناوين الالكترونية للاراضيات في نفس اليوم ليتم التحاق التلاميذ ببرامجهم التعليمية وعدم تراكمها عليهم. <http://soutien-scolaire.onefdu.dz/philo>

وقد تم تفعيل التدريس عبر الوسائل الالكترونية كقنوات اليوتوب youtub والتي تضمنت 17 قناة ويتم بثها وفق جدول نشرته وزارة التربية يحمل روابط الفيديوهات التعليمية لاساتذة تحت اشراف الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.

لتواصل الوزارة من اجل ضمان استمرارية مرفق التعليم والرفع من الحالة النفسية للتلاميذ تم برمجت حصص عن طريق الاذاعات المحلية، وتسجيل حصص منهجية لحل تمارين وتطبيقات بالتعاون مع مراكز البحث في الاعلام العلمي والتقني cerist للاقسام النهائية والاذاعات الجهوية.

وبتاريخ الفاتح من جوان صدر بيان من وزارة التربية بخصوص بث سلسلة من الحصص حول منهجية حل نماذج مواضيع الامتحانات المدرسية في المواد الاساسية لجميع الاطوار، تحت الموقع الالكتروني المتاح لجميع التلاميذ واوليائهم.

اما فيما يخص التعليم العالي والبحث العلمي او ما يعرف بالتكوين الجامعي فقد عرف اول بيان يتعلق بتعليق الدراسة بالجامعات الجزائرية بتاريخ 04 افريل 2020 لكن قبل هذا التعليق اصدر وزير التعليم العالي مراسلة وزارية رقم 288/ا.خ.و/2020 المؤرخة بتاريخ 29 فبراير 2020 طلب فيها من مدراء الجامعات الحرص على اعلام الاساتذة لتوفير الدروس سواء الخاصة بالاعمال الموجة او المحاضرات والتي تغطي شهرا من التعليم على الاقل عبر دعامات الكترونية لتمكين الطلبة من الاطلاع عليها في حال حدوث أي طارئ قد يقع. (مجدوب نوال، 2020، ص 94)

ليصدر بيان اخر يحمل الترقيم 465/ا.خ.و/2020 موضوع وضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط الالكتروني، وينص على ان يتم تسخير كل الطاقة البشرية حديثة التوظيف والتي استفادت من التريص في مجال تكنو لوجيا الاعلام والاتصال في خدمة الاساتذة الذين قد لا يحوزون هذه المعارف الكافية في مجال المعلوماتي ومرافقتهم في هذا الجهد

التضامني لضمان استمرارية التعليم العالي وتمكين الطلبة من هذه الدعائم.10(ارسالية وزير التعليم العالي والبحث العلمي 1 افريل 2020 الحاملة للترقيم 465/ ا.خ.و/2020) ولمواصلة النشاطات البيداغوجيا واختتام السنة الجامعية 2019-2020 بعث وزير التعليم العالي ارسالية الى رؤساء الندوات الجهوية للجامعات الاتصال بمدراء الجامعات من اجا اتمام وضع الدعائم البيداغوجيا والمحاضرات من جل اتمام السنة الجامعية في ظروف مقبولة ،على ان امكانية العودة للبيداغوجيا الحضورية في الاسبوع الثالث من شهر اوت وقد حدد 22 من نفس الشهر والسنة.. على ان اختتام السنة الجامعية يكون في اواخر شهر اكتوبر 2020 على اقصى تقدير ، على ان تبقى مناقشات اعمال التخرج خلال شهر جوان وسبتمبر اما شهادتي الدكتوراه والتاهيل الجامعي مستمرة كلما اقتضى الامر مع مراعات التدابير الوقائية من تباعد اجتماعي...الخ وجاء هذا كله على بناء على اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 10 ماي 2020 11 (ارسالية 634/2020 موضوعها مواصلة النشاطات البيداغوجية واختتام السنة الجامعية)

4-7- دورة العدوى بفيروس كورونا

بعد دخول هذا الفيروس الى الخلية، يقوم بنزع قفيصته ويحرر جينوم الرنا الخاص به في السيتوبلازم، يملك فيروس كورونا جيبورنا ذو قبة 5 ممثلة وذيل عديد الادينين في النهاية 3 وهذا يسمح لجزيئات الرنا الخاصة به بالارتباط بالريبوسيوم من اجل ترجمتها، لفيروس كورونا كذلك بروتين يسمى بوليميراز الرنا المعتمد على رنا (ريبليكاز) مشفر في جينومه، ويسمح هذا الاخير ينسخ الجينوم الفيروسي وانتاج نسخ جديد باستخدام ماكينة الخلية المضيفة، بوليميراز الرنا المعتمدة على الرنا هو اول البروتينات المترجمة، وعند انتهاء ترجمة جين هذا البوليميراز تتوقف الترجمة بواسطة كودون التوقف، ويعرف هذا بالنسخ المتداخل، نسخة الرنا الرسول التي تشفر جينا واحد فقط تسمى وحيدة السيسترون، يوفر البروتين اللابنيوي-وهو بروتين يشفر بواسطة جينوم الفيروس لكن

لا يدخل في تركيب بنيته ويعبر عنه في الخلايا المصابة-غير موجودة لدى انزيمات بوليميراز الرنا المعتمدة على الرنا، ينسخ جينوم الرنا ويتشكل عديد بروتين طويل تكون فيه جميع البروتينات مرتبطة ببعضها يمك فيروس كورونا بروتين لابنيوي-ببتيدار - قادر على فصل البروتينات عن بعضها في هذه السلسلة المترجمة، هذه الطريقة هي نسخ وترجمة البروتينات الفيروسيية نوع من الاقتصاد الوراثي للفيروس تمكنه من تشفير عدد كبير من الجينيات في عدد صغير نسبيا من النوكليوتيدات.([https:// ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki) / فيروس كورونا)

4-8 - كيفية التعامل والوقاية من فيروس كورونا

لا يوجد حتى الان أي علاج او لقاح فعال ضد فيروس كورونا الجديد، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير بعضها ولمنع الاصابة توصي منظمة الصحة العالمية بغسل اليدين بشكل منتظم، وتغطية الفم والانف عند السعال، وتجنب الاتصال عن قرب مع أي شخص يظهر عليه اعراض مرض في الجهاز التنفسي (مثل السعال) ([https // ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki) /جائحة فيروس كورونا - 2019-20)

فكاجراء وقائي يجب على كل شخص غسل يديه بالماء والصابون بين حين واخر وعدم لمس اليدين للفم والانف او العينين حتى لا يجد الفيروس مسارالي الجهاز التنفسي والابتعاد عن الاخرين قدر الامكان، فهذه السلوكات البسيطة يمكن للانسان ان يحمي نفسه واقاربه وذويه

وبناء على التجارب الماضية في تفشي الاوبئة والجوائح، تحاول العديد الحكومات والدول اعتمادا بعض الاجراءات الوقائية التي اعتمدت سابقا كالتباعد الاجتماعي واغلاق الحدود وعزل الحالات والاختبار وزيادة الحصانة بين السكان الى ابطاء انتشار الفيروس التاجي، وتبقى بطبيعة الحال هذه الاجراءات متباينة بين دولة واخرى، ما يعني اننا سنكون امام نتائج مختلفة في انحسار الفيروس

وتجدر الإشارة هنا انه لا يمكن التنبؤ بالمسار الذي سيكون عليها لفيروس المستجد كوفيد 19، لكن تجربة البشر مع مثل هذه الاوبئة انها تمتد الى فترة طويلة وخلالها نتعلم كيفية التعايش معها بالتدرج ومن تم التقليل من اثارها المدمرة، كما ان الباحثين لا يعلمون الكثير عن طبيعة الفيروس اوسلوكه، وتتراكم الابحاث حاليا، ومع الوقت قد يؤدي الى فهم اعمق له، وبالتالي تصبح هناك فرص افضل في مكافحة وعلاج هذا الفيروس

4-9- النظام الصحي في الجزائر

العتاد الطبي:

بحسب تصريحات وزير الصحة على اذاعة الجزائر الثالثة في 16 مارس 2020 فان الجزائر بها اكثر من 400 سرير انعاش. بعد ثلاثة ايام صرح نفس المسؤول حول العدد المشار اليه. مشدد على ان القدرة النظرية لخدمة الانعاش الموزعة عبر الاراضي الوطنية قي الظروف العادية تقدر ب400 سرير مع امكانية رفعها الى 6000 سرير مؤكدا: الجزائر لديها 25 جهاز تنفس صناعي 2500 جهاز تخدير وتنفس صناعي اخر 220 عيادة خاصة لكل منها 3 الى 4 اسرة انعاش.

وقد قال وزير الصحة في العرض الذي قدمه لمجلس الوزراء لرئاسة رئيس الدولة في 22 مارس 2020_، ان القطاعا لصحي في الجزائر يضم 82.826 سريرا على المستوى الوطني، منها 2.500 مخصصة للتكفل بالمرضى على المستوى 64 قسم للامراض المعدية و 247 قسم للامراض الباطنية و 79 قسم للطب الرئوي و 100 قسم من التخصصات المختلفة و 24 قسم لانعاش التي تحتوي على 460 سرير بالاضافة الى 64 سيارة اسعاف طبية مجهزة باجهزة التنفس الاصطناعي. ([// ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki))
[https://](https://ar.wikipedia.org/wiki) جائحة فروس كورونا-في-الجزائر-2020)

مراكز الكشف:

كان لدى الجزائر في بداية الوباء مختبر تشخيص واحد هو معهد باستور الجزائر قادر على اجراء ما يصل الى 130 اختبار في اليوم، وفي 23 مارس 2020 تم افتتاح مختبر فحص جديد لكوفيد 19 تحت اشراف معهد باستور في وهران لتقليل الضغط على العاصمة الجزائرية.مكن المركز الجديد من اعطاء التحليلات خلال 3 او 4 ساعات. ودخل ملحق ثالث لمعهد باستور الخدمة في قسنطينة في 25 مارس 2020.

حسب تصريحات المدير العام لمعهد باستور الجزائر يوم 25 مارس فقد حلل المركز 2500 عينة مشتبهة لفيروس كورونا المستجد منذ ظهور الوباء في الجزائر. كما ثبت البحث البحث العلمي الذي قام به المعهد ان الفيروس الذي ينتشر في الجزائر هو من نفس سلالة الفيروس الذي يؤثر على فرنسا، الامر الذي يدعم فكرة استرداد الفيروس من هذا البلد. ([https // ar.wikipedai.org/wiki](https://ar.wikipedai.org/wiki) /جائحة فروس كورونا-في-الجزائر- (2020

بروتوكول العلاج:

اعتمدت الجزائر منذ 23 مارس بروتوكول علاج جديد ضد كوفيد 19 وهو الكلوروكين مضاد للملاريا يستخدم بشكل شائع في علاج امراض الروماتيزم واطهر نتائج اولية مشجعة الى حد ما في الصين وفرنسا وبحسب البروفيسور اسماعيل مصباح(عضو اللجنة العلمية) فان الفحوصات ستجرى على المرضى الذين يدخلون الى المستشفى في البلدية، حيث يتركز معظم المصابين بالسارية -كوف-2 وفي القطار في الزائر العاصمة، الجزائر لديها مخزون كافي يقدر ب110.000وحدة من هذا الدواء متاحة بالفعل في الصيدلية المركزية للمستشفيات و190.000 وحدة اخرى من المقرر استيرادها ([https // ar.wikipedai.org/wiki](https://ar.wikipedai.org/wiki) /جائحة فروس كورونا-في-الجزائر- (2020)

الامدادات الطبية:

وصلت في 5 ابريل 2020 اول طلبية لوسائل الحماية من فيروس كورونا الى مطار هواري بومدين الدولي (الجزائر العاصمة) قادمة من مدينة شنغهاي الصينية،تتمثل في 8.5 مليون كمامة من نوع ثلاث طبقات و 100.000 كمامة مرشحة من نوع افاف اف بي 2(ffp2).ووصلت يوم الجمعة 10 افريل 2020، الى مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة قادمة من بكين، ثاني طلبية من المعدات الطبية وتشمل الشحنة التي تقدر ب30 طن وسائل الحماية(500 الف كمامة من نوع اف بي 2(ffp2) واجهزة تشخيص فيروس كورونا (40الف شخص) واجهزة تنفس اصطناعي(100 جهاز) على متن طائرتين تابعتين للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي، في ظرف38 ساعة، وفي صباح يوم 17 افريل 2020وصلت الى مطار هواري بومدين الدولي الجزائر العاصمة)، ثالث طلبية من الوسائل الطبية ومستلزمات الحماية،وتشمل هذه المعدات على شحنة تقدر ب36 طن من وسائل الحماية واجهزة تشخيص فيروس كورونا تم شرائها من الصين ونقلت من بكين الى الجزائر على متن طائرتين تابعتين للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي فيظرف 38 ساعة([https // ar.wikipedai.org/wiki](https://ar.wikipedai.org/wiki) /جائحة فروس كورونا-في-الجزائر-2020)

4-10 - اقتراحات لتخفيف اثار جائحة كورونا واستثماره

منطق التعاطي مع الازمة الحالية، يفرض انطلاق من كون الوضع الذي تعرض للارباك والاضطراب كان في الغالب سيئا، وهذا ما يقتضي اقتراح حلول لبناء واقع مغاير افضل، وليس العودة للوضع السابق لظهور الجائحة المتردي

1- عودة العائلة الصغيرة للالتقاء والتعاريف من جديد، ودخول فئات واسعة من المواطنين في نوع من التدبير منذ اسابيع حول يومياتهم واهدافهم من الحياة وطبيعة علاقتهم بربهم وعائلاتهم وجيرانهم... الخ وهي فرصة حقيقية لاعادة صياغة مشروع مجتمع فرضت اجندته مرحلة الشك وبحث عن تامين الحاضر والمستقبل في ظل مخاطر الجائحة

2- استشعار حتمية التعايش المشترك الذي يتضمن التضامن والتكافل والابتعاد عن الحلول الفردية على حساب المجتمع لانها لم تكن كافية اليوم لضمان سلامة الافراد وتامينهم من الخطر.

3 - يجب ان تساعد مؤسسات الدولة المتخصصة وعلى راسها السلطات المحلية على استغلال تقارب الجيران مرة اخرى بعد تباعدها من انتماءاتها الاسرية بسبب الحجر الصحي

4- فرصة التصالح مع مؤسسات الدولة ومنظوماتها المهترنة ابتداءا بالمنظومة الصحية والامنية والخدماتية والتعليمية المسجدية... الخ التي تعاني من ضعف المصداقية والنجاعة والفاعلية.

5 - تشجيع الحصار الدائم والمراقبة المستمرة لاداء مؤسسات الدولة على كل الاصعدة مما يساعد على تطوير ادائها،لانه من انجع اليات التغيير، طالما يعمل على تضيق مساحات الفساد ، ويحارب المحسوبية والاتكالية والزبونية.(نور الدين بكيس، 2020

،قراءة سيولوجية في تداعيات جائحة كورونا با لمجتمع الجزائر،تاريخ
الارسال2020/11/02،تاريخ القبول2020/11/05،اريخ الارسال2020/11/09)

6- ضرورة استغلال الانتقادات اللاذعة للنظام الراسمالي عالميا، من اجل اعطاء معنى
لثقافة الدولة المانحة الاجتماعية بشرط اعادة الاعتبار لقيمة الجهد المبذول كشرط
للاستحقاق.

7- تغير السلوك الاستهلاكي والاقتصادي، فالافراد بعد ازمة كورونا وعند الخروج من
الحجر الصحي،سيفكرون ويقررون التركيز اكثر على الضروريات على حساب
الكماليات،وهذا تحول قيمي اخر (افقي) اقتصادي واجتماعي،فردى وجماعي،الشي الذي
سيدفع البعض منهم لتغيير جزء من عاداتهم وميولاتهم.

8- تشجيع بداية العودة للشعور بالثقة في قدراتنا، بعد المبادرات المتميزة التي ظهرت
اثناء الازمة بفعل رفع التعطيل الذي كان يحاصر الكفاءات الحقيقية في المجتمع

9- اهمية تشجيع الجزائريين على تثمين الثقافة الصحية التقليدية المكتسبة منذ الصغر،
مع توسيعها لسلوكيات صحية اخرى،ومع فرض بعض السلوكيات الوقائية على المواطن
مؤسساتيا، حتى يتعود عليها، مثل جرد الطبيب للكمامة في الوصفة الطبية للمريض
بزكام او ما شابه للتغير بشكل تدريجي واجباري

10- يجب اتخاذ اجراءات لتوفير مساعدة نفسية واجتماعية ومادية للمتأثرين بجائحة
كورونا والذين يمكن ان يتحول التوتر لديهم الى حالة من الضغط الانفعالي الشديد،مترتبة
على دوافع محيطة او متصارعة، وقد يتسبب قيها عجز عن التصرف على نحو لا يؤدي
الى حل المشكل (dominique wol ton .2004.p.133)

- في حالة امتداد ازمة كورونا هناك حتمية التوجه نحو تغيير نمط العمل في اتجاه
مزيد من الرقمنة، هذا ما تنبأ به كاستلز حين شار الى ان انواع التقدم الضخمة في عالم

الحواسيب والتكنولوجيا، جعلت الشبكات اكثر فاعلية من النظم البيوقراطية، يمكن التعامل مع المعطيات فوراً في أي جزء من العالم تقريبا من دون وجود قرب مادي بين الذين يشملهم التعامل وسمح هذا لشركات كثيرة بان تهندس من جديد بنيتها التنظيمية لتصبح اقل مركزية وتعزز التوجه نحو اصناف مقاولات اصغر واكثر مرونة، بما فيها العمل في المنزل(نور الدين بكيس، 2020 ص707)

خلاصة الفصل

يعتبر فيروس كورونا (كوفيد 19) حسب منظمة الصحة العالمية هو مرض معقد ظهر في مدينة ووهان الصينية شهر ديسمبر 2019 لينتشر فيما بعد لباقي دول العالم، وتتمثل الاعراض الاكثر شيوعا لهذا الفيروس حسب البحوث الجارية بشأن طرق انتشار فيروس كورونا واعراضه في الحمى والارهاق والسعال الجاف، حيث تلعب هذه المنظمة دورا مهما واساسيا في الحفاظ على ارواح الملايين من البشر بسبب انتشار الفيروس لانها لاتزال قائمة بشكلها التقليدي والمعروف في القانون الدولي، وهو وجود هيئة عامة، ومجلس ادارة، وكذلك لاتزال محدودة الصلاحية والحركة وهذا بسبب مفهوم سياد

الجانب

التطبيقي

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1-5 - الدراسة الاستطلاعية

1-5-1 العينة الدراسة الاستطلاعية

1-5-2 مكان اجراء الدراسة الاستطلاعية

1-5-3 ادوات الدراسة الاستطلاعية

1-5-4 الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة

ا- الصدق

ب- الثبات

2-5-2- الدراسة الاساسية

1-2-5 منهج الدراسة

2-2-5 عينة الدراسة الأساسية

3-2-5 زمان ومكان إجراء الدراسة الاساسية

4-2-5 أداة الدراسة الاساسية

5-2-5 الأساليب الإحصائية المستعملة

تمهيد

إن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة تتطلب معرفة الإجراءات المنهجية المستخدمة في الوصول إليها، إذ أ صحة أو خطأ أي دراسة يرجع في الأساس إلى الخطوات المنهجية المتبعة في ذلك، فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة طرق تحديدها وحصرها واختيار أدوات القياس المناسبة لذلك كلها اجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وفي هذا الفصل سنقوم بعرض المنهج الذي تم الاعتماد عليه في الدراسة وتحديد الحدود المكانية والزمانية لها اضافة الى الادوات والاساليب المستخدمة في الدراسة.

5-1-1- الدراسة الاستطلاعية :

5-1-1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

من المعروف ان عينة الدراسة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة (الطويبي، 2001، ص 13) وفي الدراسة الحالية تشكلت عينة الدراسة من 93 تلميذ وتلميذة من مستوى التعليم الثانوي

-طريقة اختيار العينة وحجمها:

ان اختيار العينة الملائمة للدراسة من اهم خطوات التي يتعرض لها الباحث كي تكون ممثلة تمثيلا صحيحا وكاملا للمجتمع الاصلي (ابراهيم، 2012، ص، 18)، ولهذا تم في الدراسة الحالية اختيار العينة العشوائية مختلف الاجناس والاعمار والمستوى التعليمي والتخصص .

5-1-2- مكان ومدة اجراء الدراسة الاستطلاعية

الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على عينة شملت 93 تلميذ وتلميذة من مستوى التعليم الثانوي

-الحدود المكانية: اجريت الدراسة في تميمون على مختلف الثانويات :كثانوية موسى بن نصير وسلطة بومدين ومتقنة هواري بومدين ولم تقتصر على ثانوية واحدة بل لجئنا الى عدة ثانويات لزيادة في عدد عينة الدراسة

الحدود الزمنية : لقد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر فيفري وذلك في تميمون على مختلف الثانويات من 17فيفري الى غاية 07 مارس وكان ذلك بتوزيع الاستبيان على طريقتين استبيان ورقي واستبيان الكتروني

5-1-3- ادوات الدراسة الاستطلاعية

من خلال ما تم ذكره في هذه الدراسة والتي تناولت موضوع اتجاهات التلاميذ نحوى جودة الحياة في ظل جائحة كورونا، فان متطلبات الدراسة تتطلب اعداد استبيان خاص بجودة الحياة ،وهنا يحتاج الطالبان الى ادوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية الخاصة بدراسة موضوعنا لذلك اعتمدنا في دراستنا الحالية اعتمادنا الادوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

1-مقياس منسى وكاظم (2006) لجودة الحياة وقد تضمن المقياس 60 عبارة موزعة على الابعاد التالية :

- جودة الصحة العامة: وقد شملت على الفقرات: من 1-10

- جودة الحياة الاسرية والاجتماعية :وقد اشتمل على الفقرات :من11-20

- جودة التعليم والدراسة: وقد اشتمل على الفقرات 21-30

- جودة الصحة العواطف(الجانب الوجداني)وقد اشتمل على الفقرات من31-44

- جودة الصحة النفسية: وقد اشتمل على الفقرات من45-50

- جودة شغل الوقت وارادته: وقد اشتمل على الفقرات51-60

وقد اعطيت لبدائل الاجابة درجات متدرجة من 1 الى 5 وهو ما يوضحه الجدول الاتي:
بحيث يجيب المفحوص على الاختبارات بوضخ علامة(x) امام العبارة التي تتوافق معه ولى ان يسير تقدير الدرجات على النحو التالي الفقرات السلبية(1.2.3.4.5) والإيجابية(1.2.3.4.5) وهو ما يوضحه الجدول الاتي

الجدول رقم (2)توزيع الدرجات على بدائل الاجابة في مقياس جودة الحياة.

البدائل	ضعيف	ضعيف جدا	متوسط	كبير	كبير جدا
درجة البنود	1	2	3	4	5

جدول رقم (3) يوضح مواصفات العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
46.9%	45	ذكور
50.0%	48	اناث
100%	93	المجموع

من خلال الجدول (3) نلاحظ ان نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور في عينة الدراسة الاساسية حيث تمثل نسبة الاناث 50.0% مقابل 46.9% للذكور

جدول رقم(4) توزيع مواصفات العينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
76.0%	73	18-15
20.8%	20	22-19
100%	93	المجموع

من الجدول رقم(4) مواصفات عينة الدراسة حسب متغيري السن بحيث قدر اكبر نسبة من 18-15 سنة بنسبة 76.0% وادنى نسبة كانت الفئة العمرية من 19-22 سنة بنسبة 20.8%

جدول رقم(5) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
21.9%	21	اولى ثانوي
28.1%	27	ثانية ثانوي
46.9%	45	ثالثة ثانوي
100%	93	المجموع

من خلال الجدول رقم(5) نلاحظ ان اعلى نسبة من افراد العينة كانت عند فئة الثالثة ثانوي من المستوى التعليمي بنسبة 46.9% اما ادنى نسبة فكانت عند فئة اولى ثانوي حيث قدرت النسبة 21.9%

جدول رقم(6) يوضح افراد عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
51.0%	49	علوم تجريبية
29.2%	28	آداب وفلسفة
16.7%	16	علوم تقنية
100%	93	المجموع

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ ان اعلى نسبة من افراد عينة الدراسة كانت لدى تخصص كانت لدى علوم تجريبية بنسبة 51.0% اما ادنى نسبة فكانت عند تخصص علوم تقنية قدرت بنسبة 16.7%

5-1-4 الخصائص السيكومترية

لقد تم التأكد من صدق الاداة وثباتها من خلال:

1- دراسة صدق الاداة

الصدق: هو ان يقيس الاختبار او الاداة ما وضعت لقياسه وتحقيق صدق اداة القياس اكثر اهمية ولاشك من تحقيق الثبات ،لأنه قد تكون اداة القياس او الاختيار ثابتة ولكنهما صادقة.

- الاتساق الداخلي:

يتم حساب معامل الارتباط بين مجموع الدرجات على كل محور وبين الدرجة الكلية للاستبيان وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول:

الجدول (7) يوضح قيم الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية ومحاوره

المحور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جودة الصحة العامة	**0.654	0.00
جودة الحياة الاسرية والاجتماعية	**0.707	0.00
جودة التعليم والدراسة	**0.695	0.00
جودة صحة العواطف	**0.808	0.00
جودة الصحة النفسية	**0.729	0.00
جودة شغل الوقت وادارته	**0.641	0.00

نبين ان من خلال الجدول رقم (7) ان جميع قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان وكل بعد موجبة وذات دالة احصائية عند (0.00) مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي لاداة الدراسة

ب-دراسة ثبات الأداة _

الثبات: يعرف الثبات بأنه بإمكان الاعتماد على اداة القياس او استخدام الاختبار، وهذا يعني ان ثبات الاختبار هو ان يعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما استخدم الاختبار كثر من مرة تحت ظروف مماثلة

ولحساب معامل ثبات أداة الدراسة الحالية تم الاعتماد على طريقتي وهما طريقة الفا كرومباخ والتجزئة النصفية وفيما يلي شرح كل طريقة على حدا

-الثبات بطريقة الفا كرومباخ: للتأكد من الثبات قمنا بالاستعانة بمعامل الفا كرومباخ، بحيث تعتبر من اهم مقاييس الاتساق الداخلي المكون من درجات مركبة ومعامل الفا كرومباخ يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده

الجدول رقم (8) يوضح ثبات الاستبيان بطريقة الفا كروم باخ

المتغير	عدد الفقرات	الفا كروم باخ
جودة الصحة العامة	10	0.66
جودة التعليم والدراسة	10	0.68
جودة العواطف	14	0.60
جودة الصحة النفسية	06	0.51
جودة شغل الوقت	10	0.29
المجموع	60	0.78

من خلال الجدول رقم (8) يتضح ان معامل الثبات المتحصل عليه باستخدام طريقة الفا كروم باخ هو 0.78 وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس ويتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الاساسية

2- طريقة التجزئة النصفية

جدول (9) يوضح ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق التجزئة النصفية

المتغير	عدد الفقرات	معاملات الثبات
جودة الصحة العامة	10	0.22
جودة الحياة الاسرية والاجتماعية	10	0.63
جودة التعليم والدراسة	10	0.72
جودة العواطف	14	0.63
جودة الصحة النفسية	06	0.43
جودة استغلال الوقت وادارته	10	0.24
المجموع	60	0.77

من خلال الجدول رقم (9) يتضح ان معامل الثبات المتحصل عليه باستخدام طريقة التجزئة النصفية مرتفع، فكان الثبات الكلي لهذا المقياس (0.77) وبالتالي يمكن القول بان هذا المقياس ثابت

5-2-2- الدراسة الاساسية

اجريت الدراسة الاساسية في الفترة الممتدة من 22مارس إلى غاية 10 افريل وكان ذلك بتوزيع الاستبيان على طريقتين استبيان ورقي واستبيان الكرتوني وكان ذلك على مستوى اربع ثانويات في ولاية تيميمون(موسى بن نصير وسلكة بومدين وسعد دحلب ومتقنة هوارى بومدين)

5-2-1 منهج الدراسة

المنهج :هو مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي تستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة (.مروان عبد المجيد إبراهيم 2000 ص 60)

إن أي عمل بحثي لا بد له من الاعتماد على منهج وذلك للقيام بالدراسة وفق قواعد وأسس علمية، بناء على تعدد مناهج البحث في العلوم الاجتماعية اعتمدنا في هذه الدراسة، على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لمثل هذه الدراسات مثل الدراسات المتعلقة بدراستنا لاتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحوى جودة الحياة في ظل جائحة كورونا .

حيث ان المنهج الوصفي: هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال المنهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على شكل ارقام معبرة قابلة للتفسير، ويهتم المنهج الوصفي ايضا بدراسة الظواهر والاحداث كما هي من حيث خصائصها واشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك لدراسته لحاضر الظاهر والاحداث عن طريق توصيفها ومتابعة الظواهر بدقة وبطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة (كمال دشلي، 2016 ،ص 61)

5-2-2- عينة الدراسة الأساسية

من المعروف ان عينة الدراسة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة(الطويسي،2001،ص 13) وفي الدراسة الحالية تشكلت عينة الدراسة من 96 تلميذ وتلميذة من مستوى التعليم الثانوي
-طريقة اختيار العينة وحجمها:

ان اختيار العينة الملائمة للدراسة من اهم خطوات التي يتعرض لها الباحث كي تكون ممثلة تمثيلا صحيحا وكاملا للمجتمع الاصلي (ابراهيم، 2012، 18)، ولهذا تم في الدراسة الحالية اختيار العينة العشوائية مختلف الاجناس والأعمار والمستوى التعليمي والتخصص، الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (10) يوضح خصائص العينة الدراسة حسب الجنس

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	45	46.9%
	اناث	48	50.0%
	المجموع	96	100%

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ ان نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور في عينة الدراسة الاساسية حيث تمثل نسبة الاناث 50.0% مقابل 46.9% للذكور

جدول رقم(11) توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
السن	18-15	73	76.0%
	22-19	20	20.8%
	المجموع	96	100%

من الجدول رقم(11) مواصفات عينة الدراسة حسب متغيري السن بحيث قدر اكبر نسبة من 18-15 سنة بنسبة 76.0% وادنى نسبة كانت الفئة العمرية من 19-22 سنة بنسبة 20.8

جدول رقم(12) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	اولى ثانوي	21	21.9%
	ثانية ثانوي	27	28.1%
	ثالثة ثانوي	45	46.9%
	المجموع	96	100%

من خلال الجدول رقم(12) نلاحظ ان اعلى نسبة من افراد العينة كانت عند فئة الثالثة ثانوي من المستوى التعليمي بنسبة 46.9% اما ادنى نسبة فكانت عند فئة اولى ثانوي حيث قدرت النسبة 21.9

جدول رقم(13) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص

المتغير	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	علوم تجريبية	49	51.0%
	آداب وفلسفة	28	29.2%
	علوم تقنية	16	16.7%
	المجموع	96	100%

من خلال الجدول رقم(13) نلاحظ ان اعلى نسبة من افراد عينة الدراسة كانت لدى تخصص علوم تجريبية بنسبة 51.0% اما ادنى نسبة فكانت عند تخصص علوم تقنية قدرت بنسبة 16.7%

5-2-3- زمان ومكان اجراء الدراسة الاساسية:

لقد تم اجراء الدراسة الاساسية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي البالغ عددهم 96 تلميذ وتلميذة.

الاطار الزمني: لقد تمت الدراسة في 22 مارس إلى غاية 10 افريل

الاطار المكاني: لقد تمت الدراسة في مختلف الثانويات لولاية تيميمون كل من ثانوية سلكة بومدين وسعد دحلب وموسى بن نصير ومتقنة هواري بومدين

5-1-3- ادوات الدراسة الاساسية

من خلال ما تم ذكره في هذه الدراسة والتي تناولت موضوع اتجاهات التلاميذ نحوى جودة الحياة في ظل جائحة كورونا، فان متطلبات الدراسة تتطلب اعداد استبيان خاص بجودة الحياة ،وهنا يحتاج الطالبان الى ادوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية الخاصة بدراسة موضوعنا لذلك اعتمدنا في دراستنا الحالية اعتمادنا الادوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

1-مقياس منسى وكاظم (2006) لجودة الحياة وقد تضمن المقياس 60 عبارة موزعة على الابعاد التالية :

- جودة الصحة العامة: وقد شملت على الفقرات: من 1-10
 - جودة الحياة الاسرية والاجتماعية :وقد اشتمل على الفقرات :من11-20
 - جودة التعليم والدراسة: وقد اشتمل على الفقرات 21-30
 - جودة الصحة العواطف(الجانب الوجداني)وقد اشتمل على الفقرات من31-44
 - جودة الصحة النفسية: وقد اشتمل على الفقرات من45-50
 - جودة شغل الوقت وارادته: وقد اشتمل على الفقرات51-60
- وقد اعطيت لبدائل الاجابة درجات متدرجة من 1 الى 5 وهو ما يوضحه الجدول الاتي:
- بحيث يجيب المفحوص على الاختبارات بوضخ علامة(x) امام العبارة التي تتوافق معه ولى ان يسير تقدير الدرجات على النحو التالي الفقرات السلبية(1.2.3.4.5) والإيجابية(1.2.3.4.5) وهو ما يوضحه الجدول الاتي
- الجدول رقم (14)توزيع الدرجات على بدائل الاجابة في مقياس جودة الحياة.

البدائل	ضعيف	ضعيف جدا	متوسط	كبير	كبير جدا
درجة البنود	1	2	3	4	5

5-2-4 الاساليب الاحصائية المستعملة

- من اجل تحليل وتفسير فرضيات الدراسة والوصول الى الهدف قمنا باستخدام المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات وفق برنامج spss وذلك باستخدام الاساليب الاحصائية الاتية
- معامل الفا كروم باخ
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- تحليل التباين لقياس مدى تأثير خصائص العينة(الجنس والسن والمستوى التعليمي والتخصص)على جودة الحياة.

الفصل السادس :عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-6 عرض وتحليل النتائج

2-6 مناقشة النتائج

تمهيد

بعد تفرغ النتائج الاختبار وادخالها في البرنامج الاحصائي spss قامت الطالبتان بإجراء العملية

الحسابية التي يقتضها البحث والتي تسمح باختيار الفرضيات البحث وتمثل هذه العمليات من خلال الاساليب الاحصائية الوصفية المذكورة سابقا وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة

6-1 عرض وتحليل النتائج

6-1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على ما توقع ان مستويات ابعاد جودة الحياة لدى لتلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة

ولمعرفة ذلك حيث استخدمت الطالبتان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على كافة ابعاد المقياس والدرجة الكلية له والاستعانة بالمعايير الحكم على مستوى جودة الحياة تم التوصل الى النتائج التالية ،كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول رقم(15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد جودة الحياة الستة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لدي إحساس بالحيوية والنشاط	3.44	1.18
2	اشعر ببعض الآلام في جسمي	3.80	1.12
3	اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا	3.08	1.46
4	تتكرر إصابتي بنزلة برد	3.73	1.24
5	لا اشعر بالغثيان	1.86	1.42
6	اشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجاذبية للدواء الذي أتناوله	3.95	1.63
7	أنام جيدا	3.41	1.54
8	أعاني من ضعف في الرؤية	3.95	1.66

9	نادرا ما أصاب بالأمراض	2.26	.80
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي	4.08	1.37
11	اشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي	3.16	2.00
12	اشعر بالتباعد بيني وبين والدي	4.31	1.06
13	احصل على دعم عاطفي من أسرتي	3.47	1.62
14	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين	3.77	1.61
15	اشعر بان والدي راضيان عني	4.15	.97
16	لدى أصدقاء مخلصين	3.39	1.56
17	علاقاتي بزملائي رديئة للغاية	3.94	1.30
18	لا احصل على دعم من أصدقائي وجيراني	3.60	1.37
19	اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي	4.47	1.03
20	لا أثق بأحد من أفراد أسرتي	4.30	1.23
21	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه	4.14	1.36
22	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي	3.34	1.42
23	اشعر بأنني لم احصل على الدعم من أساتذتي	2.98	1.65
24	لدي إحساسي بأنني لم استفد شق من دراستي	3.88	1.56
25	الأساتذة يرحبون بي ويجيبوني عن تساؤلاتي	3.37	1.51
26	الأنشطة التي تمارس في الدراسة مضيعة للوقت	3.99	1.68
27	أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الثانوية	3.96	1.38
28	اشعر بان دراستي في الثانوية لن تحقق طموحاتي المهنية	3.85	1.86
29	اشعر بان الدراسة في الجامعة مفيدة للغاية	3.65	1.60
30	أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد النفسي	3.18	1.89
31	أنا فخور بهدوء أعصابي	3.70	1.51
32	اشعر بالحزن بدون سبب واضح	3.17	2.01
33	أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصابي	3.35	1.57

1.90	3.47	اشعر بأنني عصبي	34
2.04	2.77	لا أخاف من المستقبل	35
1.72	3.87	أقلق من الموت	36
1.63	3.23	من الصعب استثنائي انفعاليا	37
2.20	3.11	أقلق لتدهور حالتي	38
1.66	3.46	امتلك القدرة على اتخاذ أي قرار	39
2.07	3.58	اشعر بالوحدة النفسية	40
1.37	3.13	اشعر بأنني متزن انفعاليا	41
2.13	3.60	أنا عصبي جدا	42
1.38	3.26	استطيع ضبط انفعالاتي	43
1.68	3.81	اشعر بالاكئاب	44
1.45	3.38	اشعر بأنني محبوب من الجميع	45
1.35	4.01	أنا لست شخصا سعيد	46
1.33	3.81	اشعر بالأمن	47
1.52	3.60	روحي المعنوية منخفضة	48
1.76	3.33	استطيع الاسترخاء بدون مشكلات	49
1.55	3.53	اشعر بالقلق	50
1.96	3.19	استمتع بمزاولة الأنشطة في المدرسة أوقات فراغي	51
1.40	2.57	ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في الاستذكار	52
1.52	2.81	أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط	53
1.67	3.38	أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة	54
1.60	2.75	اهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية	55
1.89	3.15	تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية	56
1.34	3.18	لدى الوقت الكافي للاستذكار دروسي	57
1.49	3.52	ليس لدي وقت للترويح عن النفس	58
1.63	3.05	أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد	59
2.03	3.47	لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الواجبات الغذائية	60
1.55	3.47	الدرجة الكلية للبند	

من خلال الجدول رقم (15) بين ان نتائج الفرضية الاولى والتي تنص على ان ابعاد جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة، بحيث بلغ المتوسط الحسابي بنتيجة (3.47) أي بدرجة متوسطة اما بالنسبة للانحراف المعياري فكانت النتيجة (1.55)

6-1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على ان مستوى بعد الصحة العامة لدى التلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة
جدول رقم (16) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعده الصحة العامة

العبارة	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لدي إحساس بالحيوية والنشاط	294	3.44	1.08
اشعر ببعض الآلام في جسمي	401	3.80	1.05
اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا	323	3.08	1.20
تتكرر إصابتي بنزلة برد	351	3.73	1.11
لا اشعر بالغثيان	386	1.86	1.19
اشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجاذبية للدواء الذي أتناوله	315	3.95	1.28
أنام جيدا	266	3.41	1.24
أعاني من ضعف في الرؤية	235	3.95	1.28
نادرا ما أصاب بالأمراض	416	2.26	0.89
كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي	400	4.08	1.17
المجموع	338.7	3.15	1.14

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) ان المتوسط الحسابي لعبارة الصحة العامة قد بلغ نسبة (3.15) اي درجة متوسطة ، اما الانحراف المعياري نسبته (1.14)
6-1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على ان مستوى التعليم والدراسة لدى لتلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة

الجدول رقم(17)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التعليم والدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	العبارة
1.16	4.14	385	اشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي
1.19	3.34	311	اشعر بالتباعد بيني وبين والدي
1.28	2.98	277	احصل على دعم عاطفي من أسرتي
1.25	3.88	361	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين
1.23	3.37	313	اشعر بان والدي راضيان عني
1.29	3.99	371	لدى أصدقاء مخلصين
1.17	3.96	368	علاقاتي بزملائي رديئة للغاية
1.36	3.85	358	لا احصل على دعم من أصدقائي وجيراني
1.26	3.65	339	اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي
1.37	3.18	296	لا أثق بأحد من أفراد أسرتي
1.25	3.634	0.004	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(17) ان المتوسط الحسابي لعبارة التعليم قد بلغ

نسبة.3.63 أي بمعنى متوسطة والانحراف المعياري 1.25

1-1-6 عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على ان مستوى بعد

الحياة الاسرية لدى التلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسطة

الجدول رقم(18)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد الحياة الاسرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	العبارة
1.41	3.16	294	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه
1.03	3.31	401	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة

			لقدراتي
1.27	3.47	323	اشعر بأنني لم احصل على الدعم من أساتذتي
1.26	3.77	351	لدي إحساسي بأنني لم استقد شق من دراستي
0.98	4.15	386	الأساتذة يرحبون بي ويجيبوني عن تساؤلاتي
1.25	3.39	315	الأنشطة التي تمارس في المد راسة مضیعة للوقت
1.14	3.94	366	أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الثانوية
1.17	3.60	335	اشعر بان دراستي في الثانوية لن تحقق طموحاتي المهنية
1.01	4.47	416	اشعر بان الدراسة في الجامعة مفيدة للغاية
1.11	3.13	400	أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد ا النفسي
1.16	3.65	3.227	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) ان المتوسط الحسابي لعبارات الحياة الاسرية قد بلغ

نسبة 3.65 متوسطة اما الانحراف المعياري 1.16

-1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على ان مستوى

الصحة العواطف لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسط

الجدول رقم(19)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعده العواطف

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	العبارة
1.23	3.70	344	أنا فخور بهدوء أعصابي
1.41	3.17	295	اشعر بالحزن بدون سبب واضح
1.25	3.35	312	أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصابي
1.38	3.47	323	اشعر بأنني عصبي
1.43	2.77	258	لا أخاف من المستقبل
1.31	3.87	360	اقلق من الموت
1.27	3.23	300	من الصعب استثارتي انفعاليا
1.48	3.11	289	اقلق لتدهور حالتي
1.29	3.46	322	امتلك القدرة على اتخاذ أي قرار
1.44	3.58	333	اشعر بالوحدة النفسية
1.17	3.13	291	اشعر بأنني متزن انفعاليا
1.46	3.60	335	أنا عصبي جدا
1.17	3.26	303	استطيع ضبط انفعالاتي
1.29	3.81	354	اشعر بالاكئاب
1.327	3.39		المجموع

توضح نتائج الجدول رقم(19) نتائج المتوسطات الحسابية المسجلة في اجابات افراد العينة حيث تراوحت قيم هذه المتوسطات ما بين (3.39)أي درجة متوسطة وهذا ما نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لعبارة صحة العواطف بلغ نسبة 3.39 والانحراف معياري 1.327

6-1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أن مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسط

الجدول رقم(20) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء الصحة النفسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	العبارة
1.20	3.38	314	اشعر بأنتي محبوب من الجميع
1.16	4.01	373	أنا لست شخصا سعيد
1.15	3.81	354	اشعر بالأمن
1.23	3.60	335	روحي المعنوية منخفضة
1.33	3.33	310	استطيع الاسترخاء بدون مشكلات
1.24	3.53	328	اشعر بالقلق
1.21	3.61		المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة المتوسط الحسابي لعبارة الصحة النفسية بلغ نسبة متوسطة 3.61 أما الانحراف المعياري ب1.21

1-1-6 عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أن مستوى شغل الوقت وإدارته لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسط
الجدول رقم (21) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعء شغل الوقت وإدارته

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	العبارة
1.40	3.19	297	اشعر بالقلق
1.18	2.57	239	استمتع بمزاولة الأنشطة في المدرسة أوقات فراغي
1.23	2.81	261	ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في الاستذكار

1.29	3.38	314	أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط
1.26	2.75	256	أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة
1.37	3.15	293	اهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية
1.16	3.18	296	تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية
1.22	3.52	327	لدى الوقت الكافي للاستذكار دروسي
1.28	3.05	284	ليس لدى وقت للترويح عن النفس
1.42	3.47	323	أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد
1.28	3.10		لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الواجبات الغائية
1.28	2.53		المجموع

-نلاحظ من خلال الجدول رقم(21)أن نسبة المتوسط الحسابي لعبارة شغل الوقت بلغ

نسبة متوسطة ب2.53 للمتوسط الحسابي ،أما الانحراف المعياري 1.28

6-1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على ان لمتغير الجنس تأثير على جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا

جدول رقم(22)يوضح تأثير الجنس على جودة الحياة لدى التلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا

المتغير	الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكور	45	210.51	23.90	0.72	0.47	غير دالة عند 0.05
	الإناث	48	206.97	25.01			

نلاحظ من الجدول (22) أن قيمة ت قد بلغت 0.72 وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة، وعلية يمكننا القول بان ليس لمتغير الجنس تأثير على جودة الحياة لدى التلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا

6-1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على أن لمتغيرات السن والمستوى التعليمي والتخصص تأثير على جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا

ولمعرفة ذلك استخدم الطالبان الأسلوب الإحصائي وتحليل التباين (f) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(23) يوضح تأثير السن والمستوى التعليمي والتخصص على جودة الحياة لدى التلاميذ التعليم الثانوي

المتغير	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
السن	بين المجموعات	9.86	60	0.16	0.90	0.64	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	5.83	32	0.18			
	التبان الكلي	15.69	92	/			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	39.64	60	0.66	10.04	0.45	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	20.16	32	0.63			
	الكلي	59.80	92	/			
التخصص	بين المجموعات	37.79	60	0.63	1.30	0.21	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	15.50	32	0.48			
	الكلي	53.29	92	/			

من الجدول رقم(23) نلاحظ أن قيم (f) (0.64,0.45,0.21) لكل من متغير السن والمستوى التعليمي والتخصص على التوالي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وعلية يمكننا القول، ليس لهذه المتغيرات تأثير على جودة الحياة لدى التلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا

6-2 مناقشة النتائج

6-2-1 مناقشة الفرضية الأولى والتي ننتص على أن مستويات أبعاد جودة

الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بدرجة متوسط

بينت نتائج الفرضية في الجداول رقم (من 14 الى 20) يتضح لنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد جودة الحياة الستة كانت متوسطة :

ولقد جاء بعد جودة الحياة الأسرية في الرتبة الأولى للمتوسط الحسابي قدر ب3.65 والانحراف المعياري ب1.16، ثم جاء في الرتبة الثانية بعد جودة الدراسة والتعليم للمتوسط الحسابي قدر ب3.63 والانحراف المعياري ب1.25 ثم يليه بعد الصحة النفسية بمتوسط قدر ب3.61 والانحراف المعياري ب1.21 ثم المرتبة الرابعة جاء بعد صحة العواطف بمتوسط حسابي قدر ب3.39 والانحراف المعياري ب1.23 ثم يأتي بعد الصحة العامة بمتوسط حسابي قدر ب3.15 والانحراف المعياري ب1.14 وجاء في البعد الأخير شغل الوقت وإدارته بمتوسط حسابي قدر ب3.10 والانحراف المعياري ب1.28، وعليه نستنتج تحقيق الفرضية البحثية القائلة ما توقع أن مستويات أبعاد جودة الحياة لدى التلاميذ في التعليم الثانوي بدرجة متوسطة في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 واتفقت هذه النتيجة إلى ما توصلت إليها دراسة حسن ومحززي وإبراهيم 2006 التي أسفرت نتائجها على وجود مستوى متوسط لجودة الحياة عند أفراد عينة الدراسة في حين اختلفت مع دراسة رغداء على نعيسة 2012 والتي توصلت إلى وجود مستوى متدني لجودة الحياة عند أفراد عينة الدراسة كما اختلفت أيضا مع كل من دراسة جوان وإسماعيل بكر 2011 ودراسة محمد أو احمد المشابقة 2015 ودراسة نصير محمد حمود الخزاعي 2016 حيث أسفرت النتائج هذه الدراسة عن وجود مستوى مرتفع لجودة الحياة، وهنا يمكن القول ان مستويات أبعاد جودة الحياة جاءت بنسبة متوسطة ليس بمستوى متدني ولا مرتفع وهذا ما يؤكد او ما يتم الوقوف على واقع جودة الحياة عند التلاميذ في التعليم الثانوي وإبراز دورها في حياته حيث زاد الاهتمام بتحسين كل المجتمعات الإنسانية وأصبحت من الأهداف الرئيسية للدراسة والبحث باعتبارها حاجة ملحة وطموح كل البشر وخاصة التلاميذ في التعليم الثانوي، حيث توصلوا إلى وجود مستوى متوسط لجودة الحياة في ظل جائحة كورونا

6-2-2 مناقشة الفرضية الثانية والتي تنص على أن لمتغير الجنس تأثير**على مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا**

من خلال نتائج الدراسة للتحقيق من هذه الفرضية في الجدول رقم (21) أن قيمة ت قد بلغت 0.72 وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 والتي دلت على أن لمتغير الجنس لا يوجد تأثير على مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا، وهذا ما توصلت اليه الدراسات التالية مثل دراسة براهيم 2011 ودراسة أبو العلا 2009 التي تشير انه لا يوجد تأثير دال لعامل الجنس ادراك مستوى جودة الحياة ، وكذلك هناك دراسات جاءت متناقضة لما وصلوا اليهم في دراستهم كل من حسن ومحززي وإبراهيم(2006) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في جودة الحياة ، يعني أنا هناك تأثير في دراستهم ،وعليه يمكن القول أن مستويات جودة الحياة لم تؤثر على اتجاهات التلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بما فيها هذه الأبعاد (الصحة العامة و التعليم والدراسة وكذلك الحياة الأسرية لديهم والصحة النفسية وبعد العواطف سواء كان من الأسرة والأساتذة) بشكل كثير على الجنسين، رغم كل الظروف والصعوبات التي كانوا يواجهونها في أزمة كورونا ألا انهم حققوا ما تم الوصول اليه

6-2-3 مناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص على أن ليس لهذه المتغير،**(السن والتخصص والمستوى التعليمي) تأثير على مستوى جودة الحياة لدى****تلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا**

لقد بينت نتائج الفرضية في الجدول (22) نلاحظ أن قيم (f) (0.64,0.45,0.21) لكل من متغير السن والمستوى التعليمي والتخصص على التوالي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه يمكننا القول، لا يوجد تأثير لهذه المتغيرات على جودة الحياة لدى التلاميذ التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا، مثل دراسة عبد الغفار (1995) حيث توصل إلى عدم وجود أي تأثير دال لسنوات العمر الزمني

وفي الأخير يمكننا تفسير النتيجة التي توصلت إلى عدم وجود تأثير لمستوى السن، التخصص، المستوى التعليمي على مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ في ظل جائحة كورونا كوفيد 19، وبالتالي فان جودة الحياة لا تقتصر على تلبية الحاجيات فقط بل

تتضمن توفير طموحات ملائمة للتلاميذ لتحقيق رغباتهم والسعادة والرضا عن حياتهم لمختلف أعمارهم وتخصصاتهم بالإضافة إلى مستوى التعليمي لديهم ومؤهلاتهم العلمية التي قد تكون سببا في السعي إلى تحقيق أهدافهم المرجوة والتكيف مع الحياة في جو مدرسي ملائم وفق ظروف حسنة

استنتاج عام

أن الاهتمام بالاتجاهات التلاميذ في حد ذاتها لها دور فعال في رفع مستوى جودة الحياة لديهم في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 وبالتالي أظهرت النتائج الدراسة الحالية أن تلاميذ التعليم الثانوي يتمتعون بجودة الحياة متوسطة ومقبولة وان ظروف التمدرس في ظل الوباء بالإضافة إلى الدعم الأسري والاجتماعي وإدارة الوقت والصحة العامة وغيرها في مستوى يشجع على تحسين أدائهم الدراسي في ظل جائحة كورونا، وكما كشفنا من خلال دراستنا هذه توصلنا إلى عدم وجود تأثير لمتغيرات كل من السن والجنس والتخصص والمستوى التعليمي نحوى مستوى جودة الحياة، وهذا الأخير تشير إلى إحساس الإيجابي بحسن الحال الذي يدل على ارتفاع مستويات الرضا للفرد ذاته وحياته بشكل عام، ولقد استند الطالبتان في بحثيهما في هذا الموضوع على جانب نظري والتي يتضمن اربع فصول وعلى خطة أو جانب ميداني للوصول إلى تحقق الهدف والنتائج، والتي تحدد مستوى جودة الحياة حول اتجاهات التلاميذ في ظل جائحة كورونا وعلى عدم وجود لمتغيرات لمستوى جودة الحياة، وقد يتعرض التلميذ خلال مشواره الدراسي لبعض الصعوبات والعراقيل التي تعكس اتجاهاته أو المسار الذي يسعى إليه وهذا ما يعكس من عدم الرضا عن حياته مما يوتر سلبا على تخطيط الجيد لمساره الدراسي وتحقيق مستقبله، وبالتالي فان الرضا عن حياته ومواجهة الصعوبات يصل إلى تحقيق أهدافه والرغبة في ذلك ودرجة إحساس التلميذ بالرضا عن الحياة

التوصيات والاقتراحات:

- 1- ضرورة الاهتمام بالجوانب المعنوية والمادية لاتجاهات التلاميذ لما لها اثر في ادراك الجودة الحياة التي يعيشها مما يوتر على صحته النفسية في ظل جائحة كورونا
- 2- تهيئة الظروف النفسية والاجتماعية للتلميذ ووضع خطة مستقبلية لجودة الحياة مما يضمن الراحة والرضا والطمأنينة
- 3- اجراء العديد من البحوث التي تتناول جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات التابعة لمرعات اتجاهات التلاميذ
- 4- ضرورة التدخل الإرشادي المبكر لمظاهر انخفاض جودة الحياة لدى اتجاهات التلاميذ، وإدراكهم للحياة مما يساهم في تحقيق طموحاتهم وأفاقهم المستقبلية

- 5- إجراء العديد من البحوث التي تتناول جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات التابعة للمجال المهني وعملية الانتقاء
- 6- ينبغي تثقيف التلاميذ بالمعلومات وتوعيتهم من الإصابة بمرض فيروس كورونا بشأن التقليل من الإصابة به
- 7- ينبغي إنشاء نظام ترصد لكشف الحالات في المدارس يغطي ،الحد الأدنى ما يلي:
الأمراض الشبيهة بالأنفلونزا والعيادات المتنقلة وحالات الالتهاب الرئوي الشديد

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المعاجم والقواميس:

- 1 ابن المنظور وأبي الفضل جمال الدين 1993 لسان العرب ط 1 بيروت .لبنان-
- 2 المعجم الوسيط (2004) مكتبة الشروق الدولية ط 1 مصر
- 3 المعجم الصيدلي الموحد، مكتبة لبنان بيروت (coronavirus) ترجمة
- 4 لويس معلوف (1952) المنجد في اللغة العربية المطبعة الكاثوليكية ط . 19
المجلد 1 .بيروت3 .لبنان

ثانياً : الكتب

- 1 أسماء حسين ملكاوي، ازمه كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر، ب، س،
- 2-محمد رمضان الأغا(2021) جائحة كورونا التوجهات العالمية في ظل الانتشارط.1الاولى
- 3-مجدوب نوال، حاج علي بدر الدين،(2020) جائحة كورونا كوفيد 19 بين الحتمية والواقع والتطلعات، المركز الجامعي بمغنية الجزائر، الجزء الثاني
- 4-سناء حسين عماشة(2010)الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواع ومدخل لقياسها، كلية التربية جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

الرسائل والأطروحات

- 1-احمد ذكي محمد مرسي تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمات الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد20، جامعة الفيوم
- 2-العارف بالله الغندور (1999) أسلوب حل المشكلات وعلاقتها بنوعية الحياة , دراسة نظرية المؤتمر الدولي- السادس لمركز الإرشاد النفسي ,جودة الحياة توجيه قومي للقرن الحادي والعشرون ,جامعة عين شمس ,مصر
- 3-الاشوال ,عادل عز الدين (2005) نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسى والطبي ,وقائع المؤتمر العلمي الثالث الأثناء النفسى والتربوي للإنسان العربي جامعة الزقازيق مصر

- 4-الهنداوي محمد حامد إبراهيم (2011)الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمقطعات غزة ,رسالة ماجستير غير منشورة ,التربية جامعة الأزهر
- 5- الزبيدي (2003), علم النفس الاجتماعي, الورق للنشر والتوزيع, الأردن ب,ط- السيد فؤاد, (1999), عبد الحمان سعد ,علم ودراسة رؤية معاصرة ,دار الفكر العربي,د القاهرة مصر
- 6-بشرى عناد امبارك (2012) جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج- ,رسالة ماجستير ,العراق
- 7- بني جابر جودت (2004) علم النفس الاجتماعي, مكتبة دار الثقافة للنشر ,الاردن لطبعة الاولى
- 8- بعمود فضيلة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحوى تخصصاتهم الدراسية, سنة 2016 ، 2015 .نقلا عن داو دار- 2006
- 9-حسن نادية جودت (2010)جودة الحياة لدى طلبة الجامعات ,الحوار المتمدن , العدد3152
- 10-حماد وليد (2004)اتجاهات الشباب السعودي نحوى التعلم الفني الرياضي مكتبة فهد الوطنية للنشر
- 11-جابر ولوكيه(2006)مناهج البحث للتربية وعلم النفس ,دار النهضة العربية ,القاهرة مصر,
- 12- خليفة ومحمود, (1999) ,سيكولوجية المفهوم القياس التغيير, القاهرة,دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع-
- 13خديجة حنى (2015) جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة حمة لخضر بالوادي ,رسائل ماجستير جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.
- 14-خميس ,أيمان احمد(2010)جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال, المؤتمر العالمي الثالث لكلية العلوم التربوية

- 15-دليلة (2017) مستوى الطموح وعلاقته بجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج ,دراسة ميدانية لدى عينة من النساء العاملات ,رسالة ماجستير ,جامعة محمد بوضياف المسيلة
- 16درويش , (1999) ,علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته , القاهرة, دار الفكر العربي
- 17-رغداء علي نعيمة (2012)جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشيرين ,مجلة جامعة دمشق المجلد67 العدد الأول
- 18-عبد الرزاق عيساوي ,سيكولوجية جودة الحياة وعلاقتها بعلم النفس ,جامعة البليدة 2 وهران2
- 19-عبد الكريم عبيد جامعة الكبيسي (2016)قياس مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة- ,دراسة ثقافية مقارنة لعينات ليبية وعراقية ومصر ,جامعة عمر المختار ليبيا ,العدد 49
- 20-عبد المعطي, حسن مصطفى (2005) الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر ,وقائع المؤتمر- العالمي الثالث الأنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ,جامعة الزقازيق, مصر
- 21-عيد (2005) , مدخل إلى علم النفس الاجتماعي مركز زهراء ,شرق القاهرة مصر ,ط الأولى-
- 22-عبد الحافظ سلامة,(2007) ,علم النفس الاجتماعي, دائرة المطبوعات, النشر عمان الأردن ب ,ط-
- 23-عدنان يوسف العتوم ,علم النفس الاجتماعي مكتبة زهراء ,شرق القاهرة, مصر, ط , الأولى
- 24-محمد الصافي , (2012) , علم النفس الاجتماعي دار الوفاء للطباعة والنشر , الإسكندرية, مصر ,ط الأولى
- 25-محمد السعدي أبو حلاوة(2010)جودة الحياة المفهوم والأبعاد ,المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بجامعة الإسكندرية بمدهور

- 26- مسعودي محمد (2015) جودة الحياة في العالم العربي مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 20, جامعة وهران
- 27- محمد منسى وعلي كاظم (2015) مقياس جودة الحياة لطلبة جامعة مقدم الى علم النفس وجودة الحياة بجامعة السلطان قابوس ,مسقط (ندوة)
- 28- ناهذ صالح (1990) مؤشرات نوعية الحياة نظرة عامة على المفهوم والمداخل , المجلة القومية ,مجلد 27 العدد 2
- 29- نور الدين بكيس،(2020) قراءة سوسيلو لوجيه في تداعيات جائحة كورونا في تداعيات جائحة كورونا بالمجتمع المدني، مجلة صوت القانون المجلد السابع، العدد 2
- 30- نعيم بوعموشة(2020) فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02 العدد 2 (جوان 2020) ،

مواقع الانترنت

1.)2019HTTPS//WWW.GOV.SA/AWARENESSPLATERM/VARIOUTOPICS/C OVD-19.ASPX-(s-d
2. HTTPM//WKI PIEDIA.ORG/WIKI 2020/04/20.23:35H /فيروس (كورونا)
3. HTTPM//WKI PIEDIA.ORG/WIKI 19/04/2020 16:55 / جائحة / فيروس كورونا(2019)
4. -TIROTAE.CARABAJALKS SCHAUMBURGCS/TE JUL2010
5. -RAT DIRECT.WWW.SCIENDIRECT.COOM CORONAVIRUS-A OVERVIEW/SCIENCE
6. Murray16 april2014.whats new with ferret fip-like disease-
7. Ka28-01-2020.werestillnot sure Wuhan corona virus ally،Escher-
8. https//ar.wikipedai.org/ wiki 17/04/2020.11:55H /جائحة / فيروس كورونا (20-2019)
9. htt./www.bbc.com/arabic-and-tech-51501472) 16/04/2020.16:20H-
10. http// soutien-scolaire.onefdu.dz/philo)-

11. 12.05H 2020/04/17 [https// ar.wikipedai . org/ wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا) /جائحة
فيروس كورونا
12. [ttps// ar.wikipedai . org/ wiki16/04/2020.15:10](https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_في_الجزائر_2020) /جائحة/
فيروس كورونا- في الجزائر 2020
13. [ttps// ar.wikipedai . org/ wiki16/04/2020.16:45](https://ar.wikipedia.org/wiki/جائحة_فيروس_كورونا_في_الجزائر_2020) /جائحة/
فيروس كورونا- في الجزائر 2020
14. ominique wol ton.2004.p.133-

الملحق رقم 01: الاستبيان

الاسم : الملاحظة: ضع علامة X في خانة مناسبة

العمر: المستوى:

الجنس: التخصص:

التعليمات: يهدف هذا المقياس الى التعرف على اتجاهك نحو الحياة ورايك في بعض جوانبها، ولا توجد اجابة صحيحة او خاطئة على الاسئلة. فالمطلوب منك ان تجيب بما يتناسب مع رايك الشخصي عن البنود التالية ، و عليك اختيار سؤال واحد مناسبك بوضع علامة X، ولاحظ جيدا ان لا تختار سوى اجابة واحدة فقط لكل بند، و لا تترك اي بند دون الاجابة عنه، واعلم ان اجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها احد سوى الباحثة ولأغراض البحث العلمي.

الرقم	الأسئلة	ضعيفة	حدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	حدا	كبيرة
1	لدي إحساس بالحوية والنشاط							
2	اشعر ببعض الآلام في جسمي							
3	اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا							
4	تتكرر إصابتي بنزلة برد							
5	لا اشعر بالغثيان							
6	اشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجاذبية للدواء الذي أتأوله							
7	أنام جيدا							
8	أعاني من ضعف في الرؤية							
9	نادرا ما أصاب بالأمراض							
10	كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير							

					على أسرتي	
					اشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي	11
					اشعر بالتباعد بيني وبين والدي	12
					احصل على دعم عاطفي من أسرتي	13
					أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين	14
					اشعر بان والدي راضيان عني	15
					لدى أصدقاء مخلصين	16
					علاقاتي بزملائي رديئة للغاية	17
					لا احصل على دعم من أصدقائي وجيراني	18
					اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي	19
					لا أثق بأحد من أفراد أسرتي	20
					اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه	21
					بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي	22
					اشعر بأنني لم احصل على الدعم من أساتذتي	23
					لدي إحساسي بأنني لم استفد شق من دراستي	24
					الأساتذة يرحبون بي ويجيبوني عن تساؤلاتي	52
					الأنشطة التي تمارس في المدرسة مضيعة للوقت	26
					أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الثانوية	27
					اشعر بان دراستي في الثانوية لن تحقق	28

					طموحاتي المهنية	
					اشعر بان الدراسة في الجامعة مفيدة للغاية	29
					أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من المرشد ا النفسي	30
					أنا فخور بهدوء أعصابي	31
					اشعر بالحزن بدون سبب واضح	32
					أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصابي	33
					اشعر بأنني عصبي	34
					لا أخاف من المستقبل	35
					أقلق من الموت	36
					من الصعب استثارتي انفعاليا	37
					أقلق لتدهور حالتي	38
					امتلك القدرة على اتخاذ أي قرار	39
					اشعر بالوحدة النفسية	40
					اشعر بأنني متزن انفعاليا	41
					أنا عصبي جدا	42
					استطيع ضبط انفعالاتي	43
					اشعر بالاكنتاب	44
					اشعر بأنني محبوب من الجميع	45
					أنا لست شخصا سعيد	46
					اشعر بالأمن	47
					روحي المعنوية منخفضة	48
					استطيع الاسترخاء بدون مشكلات	49
					اشعر بالقلق	50

					51	استمتع بمزاولة الأنشطة في المدرسة أوقات فراغي
					52	ليس لدي وقت فراغ فكل وقتي ينقضي في الاستذكار
					53	أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط
					54	أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة
					55	اهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية
					56	تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية
					57	لدى الوقت الكافي للاستذكار دروسي
					58	ليس لدي وقت للترويح عن النفس
					59	أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد
					60	لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الواجبات الغذائية

ملخص الدراسة:

هدفت هذه إلى الدراسة التعرف على اتجاهات التلاميذ في التعليم الثانوي نحو جودة الحياة في ظل جائحة كوفيد 19، وللوقوف على وقائع جودة الحياة في كل المجتمعات الإنسانية وأصبحت جودة الحياة من الأهداف الرئيسية للدراسة والبحث لتحقيق النتائج والوصول إلى هدف الدراسة استخدمت الطالبتان المنهج الوصفي التحليلي وكان مجتمع الدراسة عبارة عن مجموعة من التلاميذ من ثانوية ولاية تيميمون والبالغ عددهم 96 عينة واعتمدنا على مقياس جودة الحياة وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط لجودة الحياة لدى التلاميذ وكذا لا يوجد تأثير للمتغيرات التالية: السن والجنس والتخصص والمستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة ، الاتجاهات ، جائحة كورونا.

Résumé de l'étude:

Cette étude visait à identifier les attitudes des élèves de l'enseignement secondaire envers la qualité de vie à la lumière de la pandémie de Covid 19, et à déterminer les faits de la qualité de vie dans toutes les sociétés humaines. L'étude est un groupe d'élèves du lycée Timimoun, Au nombre de 96 échantillons, et nous nous sommes appuyés sur l'échelle de qualité de vie, les résultats ont conclu qu'il existe un niveau de qualité de vie moyen pour les étudiants, et qu'il n'y a pas d'effet sur les variables suivantes : âge, sexe, spécialisation et niveau d'études.

Mots-clés : qualité de vie, tendances, pandémie corona.

Study summary:

This study aimed to identify the attitudes of students in secondary education towards quality of life in light of the Covid 19 pandemic, and to determine the facts of quality of life in all human societies. The study is a group of students from Timimoun High School, numbering 96 samples, and we relied on the quality of life scale. The results concluded that there is an average level of quality of life for students, and there is no effect on the following variables: age, gender, specialization and educational level.

Keywords: quality of life, trends, corona pandemic.